السبت ١٥ نوفبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 262
Cairo 15 November 1930

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



عودة ام المصريين الى مصر

أحدث صورة لصاحبة العصمة صفية هانم زغلول

(انظر صفحة ٤)

المصور – الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية . لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء . وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدونه فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء – الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الايدي ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال . ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة – الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والاخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة وكلاهما مزينة بالصور والرسوم المتقنة وهي خير ما يشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

الدنيا المصورة – الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من قوة جاذبية وابتكارات شائقة . كل ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من حوادث خارقة وعادات غريبة وسياحات خطرة ومجازفات متنوعة – وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف والمجلات الاخرى

كلمة المحرر

الشرقيون اخوة

قضى على الشرقيين – وقضي على غير الشرقيين ايضاً – أن يتفرقوا شيعاً وطوائف مختلفة المشارب متباينة الأذواق ، وكانت هذه التفرقة في مقدمة أسباب النكبات التى نكب بها الشرق عموماً . ولا غرو فهي مضعفة للهمم مفسدة للاخلاق . وقد حسبها البعض من مستلزمات الحضارة بحجة أنها وجه من وجوه التنوع . ولكننا لا نعلم لماذا تكون الحضارة في حاجة الى التفرقة والتنافر . والشرقيون في هذا العصر أحوج ما يكونون الى الألفة والاتحاد . فقد أضعفتهم الخلافات الجنسية وذهبت بريحهم . وأورثتهم المذلة والهوان . بل كانت تلك الخلافات سبباً في استقواء الغربي عليهم في كثير من الأحيان

والناطقون بالضاد أحوج الامم الشرقية الى التآلف والتآزر . وهم يشعرون بذلك ويعطفون بعضهم على بعض . ولا عجب فكلهم اخوان وكلهم اعضاء جسم واحد اذا أصيب عضو واحد تألم سائر الاعضاء . ولا أدل على ذلك من هذه الاصوات التي تسمعها مصر من سوريا وفلسطين والعراق وبلاد العرب والجزائر ، وغيرها من الامصار التي يتكلم أهلها اللغة العربية . فجميعها تنظر الى مصر باعتبارها الشقيقة الكبرى ، وجميعها تفرح لفرحها وتأسى لآلامها . فهي تعتبر مصر قدوتها وقائدتها في سبيل استقلالها ورافعة علم الشرق العربي أمام دول الغرب قاطبة

وأية غرابة في ذلك والامصار التي تتكلم العربية تجمعها معاً روابط اللغة والأدب والعادات والتقاليد – بل تجمعها فوق ذلك سلسلة من المحن والنكبات فتجعل اتحاد الاخوان أوثق ، وصلاتهم أمتن ، وعواطفهم أخلص وأنقى

ولسنا نعتقد ان على الشرقي بوجه الاجمال – والناطقين بالضاد بوجه التخصيص – واجباً أقدس من واجب الدعوة الى الألفة والوئام

ولسنا نرتاب في أن الذين يدعون الى التفرقة انما يسعون الى غايات دنيئة لا يسعهم سترها مهما حاولوا ذلك ، ولا يمكنهم أن يبوءوا بعدها إلا بالخذلان . أولئك قوم يصطادون في الماء العكر ويعلمون ان دعوتهم لن تبلغ مسامع العقلاء ، ولن تقابلها الامة إلا بالمقت والاحتقار . وليت شعري أية جناية أحط وأسخف وأدل على فساد الاخلاق من جناية التفرقة بين أخوين أو بين صديقين يجمعهما كل ما يخطر بالبال من روابط الألفة والوفاق ؟

ولسنا نجهل ان هنالك نفراً تحسب الامة انتسابهم اليها سبة وعاراً وتعلم ان الدعوة المخجلة التي يقومون بها هي لطخة سوداء في صفحة الادب والاخلاق . ولكن بازاء ذلك النفر التافه جمهور الامة كلها يندب تمرغ الاخلاق في حمأة من الفساد والاجرام

نعم ان مما يعزي النفوس في هذه المحنة ان أولئك الذين سفلت نفوسهم الى هذا الحد بسبب نقص تربيتهم وافلاسهم من الاخلاق ليسوا ممن يؤبه لهم أو ممن تقيم الامة لكلامهم وزناً . فالامة – وأمتنا المصرية بوجه خاص – هي مجموعة أفراد يفتخر كل امرىء بالانتساب اليها والسعي الى ما فيه صلاحها . ومن تحصيل الحاصل أن نقول ان الذين يصطادون في الماء العكر انما يفعلون ذلك وهم مدفوعون بعامل نقص التربية وضعف الاخلاق وفساد الضمير والانانية وحب الانتقام

نعم أولئك قوم قدت جلود وجوههم من نعالهم وأعماهم الحقد وضربت الأنانية على أبصارهم غشاوة فعادوا لا يرون الى أية هوة سحيقة يحاولون ان يهبطوا بالاخلاق

فالشرقيون إخوة – ولا سيما الذين يتكلمون منهم اللغة العربية – وليس في وسع من أفلس من الاخلاق ونقصت تربيته ان يملي عليهم ارادته العمياء ، والعقلاء في جميع الاقطار الشرقية يعلمون ان استفزاز النعرة الجنسية جريمة يقل في جنبها أشد أنواع العقوبات

وعلى كل فان الواجب يقضي على كل عاقل ان يدعو الى الألفة وان يستنكر كل دعوة ترمي الى الخلاف والتفرقة . وفي عنق المتعلمين من الشرقيين كافة أمانة يجب ان يؤدوها لأوطانهم وهي الدعوة الى الوئام ونبذ أسباب الشقاق

المحرر

صفية هانم زغلول

شجاعتها ورباطة جأشها الى جانب حنوها ورقة قلبها

« ان اليوم الذي تضحون فيه في سبيل بلادكم هو يوم فرح وسرور لنا ولكم ، ولما كنا نوزع في الافراح الحلوى والشوكولاتة فقد جلبت لكم معي شيئاً منها لنحتفل بهذا اليوم الذي هو يوم سرورنا وفرحنا »

بهذه العبارة التي تفيض حماسة ووطنية خاطبت صاحبة العصمة أم المصريين صفية هانم زغلول أعضاء الطبقة الثانية من الوفد المصري لما زارتهم سراً في ثكنات قصر النيل « عقب » الحكم عليهم بالاعدام أمام المحاكم العسكرية البريطانية « وقبل » أن يصدر عفو المندوب السامي عنهم ولم يكن معلوماً عندئذ ان قرار السلطات البريطانية استقر على هذا العفو

ونقول ان صفية هانم زارت المعتقلين يومئذ « سراً » لأن الاستاذ أمين بك يوسف السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ فاز بتدبير أمر وصولها اليهم بدون ان يعلم الضابط النوبتجي حقيقة شخصها ، بل حسب انها قريبة أحدهم فأذن لها في هذه الزيارة فدخلت عليهم وظلت تشجعهم وتبعث روح الامل في قلوبهم الى ان انتهى موعد الزيارة فودعتهم وهي رابطة الجأش ثابتة الجنان لكي لا تخونهم قواها أمامهم

واذا كانت صفية هانم تظاهرت في ذلك اليوم بأنها لا تكترث للاهوال والشدائد فانها تضم بين جنبيها قلباً يفيض رقة وحنواً ، ومن ذلك انه لما كانت الوزارة الثروتية الاخيرة متربعة في دست الاحكام كان معالي احمد خشبة باشا وزيراً للمواصلات ، فحدث يوماً ان كانت عصمتها عائدة بسكة الحديد من الاسكندرية الى القاهرة ، فلما صعدت الى القطار في محطة سيدي جابر ألفت الحجرة التي كانت محجوزة لها مملوءة ببعض المسافرين وبينهم موظف معروف لم يبال بأمرها وهي واقفة في « المشى » (الكوريدور) وظل جالساً في مكانه لا يحرك ساكناً ويظهر ان أمر هذا الموظف اتصل بخشبة باشا فعقد النية على معاقبته تأديباً له على مسلكه المزري فبلغ ذلك صفية هانم فدعته اليها ورجت منه أن يصفح عنه فتردد فألحت عليه في الطلب الى أن وعدها بتحقيق رغبتها

ومما هو جدير بالذكر هنا أن الاعمال العامة لم تنس صفية هانم واجباتها كزوجة في يوم من الايام بل كانت دائماً الرفيق الامين لسعد تواصل ليلها بنهارها في السهر على صحته وتبذل قصارى جهدها في توفير أسباب هنائه وراحته وقد كانت تشفق عليه اشفاقاً عظيماً في اثناء نهوضه بأعباء رئاسة الوزارة لما كان يقتضيه هذا المنصب من جهود كثيرة . ويروي المتصلون بسعد باشا أنه لما تلقى دولته الامر الملكي بقبول استقالة وزارته أطلت عليه عصمتها وقالت له : « مبارك ياباشا ... الحمد لله يا باشا » . ومما روته عصمتها لصديقاتها حينما انتقل سعد الى جوار ربه انه رحمه الله كان يمقت « البودرة » وانها تذكر انها لم « ترش » سوى رشة واحدة منها على وجهها وكان ذلك يوم الاحتفال بقرانها ثم لم تعد تمد يدها الى البودرة طول حياتها عملاً برغبته

ولما أصيب سعد بمرضه الاخير أبت صفية هانم إلا أن تكون هي التي تقوم على خدمته وتسهر على تمريضه متناسية مرضها وألم رجليها أو كأن حبها لزوجها العظيم وشدة تعلقها به أنساها أنها تنهك قواها فما كاد رحمه الله يستقر في مثواه الذي بللته بدموعها حتى بدأت تشعر بما اضطرها الى السفر الى اوربا في صيف سنة ١٩٢٨ وفي هذا الصيف للاستشفاء منه



صاحبة العصمة ام المصريين تحيي الشعب المصري في شرفتها

ممثلو الدول في مصر

يحدثوننا عن ملوكهم ورؤساء حكوماتهم

انتقلت المفوضيات الاجنبية من الاسكندرية الى القاهرة لانتهاء فصل الصيف فرأينا بهذه المناسبة ان نقف من ممثلي الدول الاجنبية في مصر على طائفة من المعلومات التي تلذ القراء عن ملوكهم ورؤساء حكوماتهم. وقد بدأنا في هذا العدد بنشر جانب من تلك المعلومات وسننشر جانباً آخر في العدد القادم

ملك الدنمرك وولي عهده

اجتمعنا في مأدبة العشاء التي أدبها سعادة محمود صدقي باشا محافظ القاهرة في فندق شبرد ابتهاجاً بعودة جلالة الملك الى عاصمة ملكه بجناب المسيو براندت قنصل مملكة الدنمرك في القاهرة والقائم باعمال مفوضيتها في القطر الآن فحدثنا عن ديمقراطية سمو البرنس كرستيان فريدريك ولي العهد الدنمرك حديثاً طويلا ومما رواه عنه في هذا الصدد أنه كثيراً مايراه الدنمركيون راكباً دراجته يطوف بها أرجاء مدينة كوبنهاجن العاصمة كابسط الناس حالا ولما سائراً في الاسواق العمومية على قدميه ليقتني بنفسه ما يحتاج اليه من محالها التجارية

وزاد المستر براندت على ذلك قوله انه مما لا ريب فيه أن البرنس كرستيان فريدريك ورث هذه الوداعة في الاخلاق عن جلالة والده الملك كرستيان العاشر فان جلالته ظل حتى السنين الأخيرة يستعمل الدراجة في تنقلاته عند ما يكون مقيما في قصره الريفي وقد حدث مرة أنه ابتعد بها عن القصر الملكي اكثر من المعتاد فمر بمعمل رسام دنمركي مشهور فنزل عن الدراجة وقرع باب المعمل ولما فتح له الحاجب الباب قال له: « اعط هذه البطاقة لسيدك وسله هل في استطاعتي ان القي نظرة على معمله » فهرع الرسام الى استقباله وطاف به انحاء مصوره ولما هم جلالته بالانصراف التمس منه الرسام أن يرسم له رسماً سريعاً فاجابه الى التماسه عن طيب خاطر وجلس أمامه لا يتحرك الى ان فرغ من عمله

قال المستر براندت: « وقد صنع ذلك الرسام نسخاً كثيرة من هذا الرسم بعد ذلك واهدى الي صورة منه »

المستر هوفر

وكان بين ممثلي الدول الاجنبية المدعوين الى تلك المأدبة سعادة المستر جاردين وزير الولايات المتحدة المفوض الجديد في مصر فقص علينا في سياق حديثه أن فخامة المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة الحالي يقتني ثروة شخصية كبيرة تمكنه لو شاء من الانفاق على كثير من مظاهر الترف والرفاهية ولكنه يعيش في الواقع عيشة بسيطة مقتصدة للغاية لكي يكون قدوة صالحة لسائر أفراد الشعب في وجوب الاقتصاد في الكماليات ومما فعله في هذا الصدد انه استغنى عن « الشوفير » الذي كان موجوداً في « البيت الابيض » يتولى سوق سيارة عقيلة رئيس الجمهورية واصبحت المسز هوفر هي التي تسوق سيارتها الآن بنفسها في جميع تنقلاتها الخصوصية

واستغنى المستر هوفر كذلك عن جميع الجياد التي كانت تحفظ في اسطبلات « البيت الابيض » لركوب رئيس الجمهورية وأصدقائه وأرسلها الى احدى الثكنات العسكرية على سبيل التوفير أيضاً وأمر فخامته أيضاً بادخال اليخت « مايفلوير »



المستر جاردين وزير أميركا المفوض يقدم أوراق اعتماده

الحوض لأنه لا يرغب في استعماله طول مدة تربعه في كرسي الرئاسة مع ان ذلك اليخت وجد لكي يكون تحت تصرف رئيس الجمهورية

ويقول المستر جاردين ان تسلية المستر عوفر الوحيدة في أوقات فراغه هي صيد السمك بنفسه واذا خرج لهذا الضرب من ضروب الصيد فهو لا يحب ان يرى خلفه أحداً من رجال الصحافة أو من رجال البوليس السري المكلفين بالسهر على سلامته

الملك أمان الله

ويذكر القراء ان الحكومة الافغانية الحالية كتبت الى جلالة الملك أمان الله ملك افغانستان السابق – وهو يقيم في إيطاليا الآن – تطلب منه أن يعيد اليها كنوز المجوهرات والاحجار الكريمة التي حملها معه من كابل عند مغادرته لها

وقد سألنا سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير افغانستان المفوض في مصر عما تم في هذه المسألة فأخبرنا ان الملك أمان الله كتب الى سفير افغانستان في لندن وهو شقيق جلالة الملك نادر شاه ملك افغانستان الحالي يشكو من حالته المالية ويطلب أن تعيد اليه الحكومة الافغانية الحالية الاملاك التي كانت له في افغانستان فخول سعادة السفير هذه الشكوى إلى الحكومة في كابل فعرضتها على مجلس النواب فقرر تبليغ الملك انه اذا أراد أن يبحث الملك في مسألة معاشه وأملاكه فيجب عليه أن يبدأ أولا باعادة ما أخذه معه الى منفاه من مجوهرات العرش وكنوزه

وأرانا سعادة السيد محمد صادق المجددي صورة من الخطابات التي كتبها أمان الله الى سفير أفغانستان في لندن باللغة الفارسية فلاحظنا ان أرقام التاريخ كتبت بالافرنجية

فسألنا سعادته عن ذلك فقال لنا ان الملك أمان الله اعتاد دائماً أن يكتب التاريخ بالارقام الافرنجية وانه كان يحتم أن يحذو البلاط الملكي والدوائر الحكومية حذوه في ذلك

وهنا أخبرنا سعادة محدثنا ان الملك أمان الله كان يرغب في محو معالم الحروف العربية في أفغانستان وانه ابتكر لذلك نوعاً جديداً من الحروف شرع في بث الدعوة لها منذ عودته الى أفغانستان من رحلته الاوربية ولكن نشوب الثورة على أثر ذلك واضطراره الى الرحيل عن بلاده حالا دون تمكنه من تنفيذ فكرته واخراج مشروع حروفه الجديدة الى حيز الوجود

وسألنا السيد محمد صادق المجددي عن قيمة الكنوز التي حملها أمان الله معه الى منفاه فقال ان ولاة الامور الافغان قدروها بخمسين مليون روبية

ذكرى شاعر فرنسى

فريدريك مسترال وشعره وسخاؤه

احتفل إقليم بروفانس في جنوب شرقي فرنسا أخيراً بمرور مائة عام على ميلاد الشاعر الذي انجبه هذا الاقليم وهو فريدريك مسترال خلد ذكراه بشعره الخالد

كان فريدريك مسترال ابناً لفلاح غني كان يعيش بدار في مزرعته بجوار مايان وهي قرية عند سفح جبال الالبيل . وكانت أمه الزوجة الثانية لأبيه وقد كان زواجهما أشبه بما يرد في القصص فان مسترال الكبير رأى ذات يوم فتاة تحتطب في مزرعته فسألها من هي فأجابته بأنها ابنة العمدة واذ ذاك دهش وقال لها : «كيف تحتطب ابنة عمدة!» فأجابته بأن لها اخوة عديدين يكلفون أباها نفقات طائلة وقالت انها كلما طلبت من والدها نقوداً لتشتري بها كماليات لها أجابها بان الواجب عليها أن تكسب ثمن ما تريد شراءه ولذلك اضطرت الى الاحتطاب . ولم تمض سنة على ذلك حتى تزوجا وكان زواجهما في عام ١٨٣٠

وقد نشأ مسترال الصغير في المزارع بين العمال والماشية ولذلك انطبعت في ذهنه صورة الريف ولم تفارقه قط . ولما كبر أرسله أبوه الى مدرسة داخلية في بلدة أفنيون

وبعد أن أتم دراسته في ايكس اتخذ صناعة الادب فألف وهو في التاسعة والعشرين من عمره قصيدة طويلة عن إقليم بروفانس اسمها « ميريو » وقد حازت الاعجاب وراجت رواجاً عظيما وجاءته بالشهرة بين يوم وليلة . ولما منحته الاكاديمية الفرنسية جائزة ثلاثة آلاف فرنك الى جانب وسام «اللجيون دونير» اقترحت عليه والدته أن ينفق ذلك المبلغ في شراء سجاجيد لغرفته وفي لصق حيطانها بالورق الملون ولكنه رفض ذلك قائلا : « كلا . كلا . هذه نقود شاعر » يعني بذلك أن المبلغ يجب أن ينفق في الاحسان

وقد وضع قاموساً للغة إقليم بروفانس ثم حاز جائزة نوبل سنة ١٩٠٤

كيف اشتهر جراح مصر الأكبر

عملية بسيطة تأتي بصيت بعيد ـ الحظ في حياة الدكتور على باشا ابرهيم

يحط الحظ أحياناً على غير الكفء من الرجال فينتشر صيته . . فلا يني عجزه أن ينكشف . ولكنه يظل مشهوراً بارز المكانة لانخداع الاكثرين فيه

كذلك قد يحرم الكفء من ابتسامة الحظ ، فيغطي عليه الخمول ... ويندر أن يبقى له ذكر ، ولا يعرف له كفايته سوى القليلين

وعلى خلاف هذا النمط من عبث الحظ كان نصيب الجراح الاشهر على باشا ابرهيم خلق على استعداد غريزي للبراعة في الجراحة ... فقد سوته الطبيعة على الطراز الملائم ونفحته العناية ضروريات التوفيق المطرد ، ووهبه الله نشاطاً لا ينفد ويقظة لا تند عن الانتباه

بهذا كله ء. ف وهو طالب ، فعطف عليه أساتذته ، وصادقوه كزميل لا مندوحة عن تبوئه الزعامة في فنه ، أو مركزاً يدنو من الزعامة ... وفي مقدمتهم العلامة عثمان باشا غالب طيب الله ثراه

وكانت الجراحة قمينة أن تخسره لو هو بقي يعمل مع استاذه الانجليزي مكبا على البحث العلمي في الميكروبات بمعمل مدرسة الطب (سنة ١٩٠٣) وكان في الامكان أن يستفيد منه هذا العلم الذي كان ما يزال في مهده ، لأنه بعد أشهر قليلة كشف عن غوامض أومأت الى مستقبل سعيد في البحث

انتقل الدكتور على افندي ابراهيم من مدرسة الطب الى مصلحة الصحة ، فلم تسنح له فرصة اظهار مواهبه الا عند ما انتدب للعمل في مستشفى « بني سويف » الى أن يعود مديره من الاجازة

وقد حانت الفرصة السعيدة ، وحانت دون أن يدرك الدكتور علي ابرهيم أفندي أنه قفز الى قمة السلم ، دون تسلق درجاته درجة فدرجة . . . ففي يوم واحد ...... بل في دقائق الفى نفسه مشهوراً : كل مدينة بني سويف دهش أهلها من براعة « الحكيم الصغير » ، يقولون لقد فعل المعجزات . . .

ومن مدينة بني سويف ، ارتمى الصيت الى جميع قرى المديرية وبنادرها ومن مديرية اسيوط طار الصيت الى أقصى الصعيد . . . حتى لقد سبقته شهرته قبل أن يعين مديراً لمستشفى أسيوط بزمن مديد

ماذا صنع « الحكيم الصغير » ؟ !

جاء في عيادته أحد العمد ، المعروفين بالوجاهة والثراء ، ومعه ولده

وكان الولد يشكو من « حصوة » في المثانة ، فبعد الكشف عليه قال للعمدة :

ـ لا مناص من عمل عملية حصوه

ـ لا بأس من ذلك ! !

ـ يستحسن ان تعمل اليوم

ـ النهار ده .. كيف ؟! اننا لم نستأجر منزلا يبقى فيه المريض الى ان يشفى

ـ ما فيش داعي لبقائه هنا لحظة واحدة بعد العملية ويروح معاك للبلد في الحال

ـ الولد ينضر ، والجرح يخسر يالله السلامه . . . وأنا عندي كام ولد زيه

دي عمليه جديده . . . رايح أعملها بدون مشرط ، يعني ما فيش جروح

* * *

أقبل العمدة ومعه ولده في الموعد المضروب ، ودخل الولد غرفة العمليات ، بينما جلس أبوه خارجها

ولم تمض دقائق حتى نودي عليه ، فدخل غرفة العمليات

فقدم له الدكتور علي ابرهيم افندي . . حصوة قد تفتت أجزاء صغيرة جداً . . . صارت الحصوة رملا . . . أو شيئاً كالرمل

واتضح ان الدكتور الشاب استخدم في تفتيت الحصوة آلة مستحدثة تدخل في القناة البولية حتى تصل الى المثانة ، وتقبض على الحصوة بطرفيها . . . وبواسطة الضغط المتكرر تتفتت . . . ثم بواسطة ملء المثانة وتفريغها تخرج الاجزاء الصغيرة جداً مع الماء

وكانت الطريقة القديمة تجري بشق أنسجة الجسم وعضلاته في موضع خاص ، ولهذا كانت تتطلب وقتاً طويلا (ثلاثة أسابيع) ليتم التئام الجروح

« خ »



الدكتور علي باشا ابرهيم

ماذا في الافق السياسي

التعاون بين الوفديين والاحرار الدستوريين ـ تفصيل المفاوضات ـ حول تأليف الحزب الجديد ـ هل يؤلف حزب للعمال المصريين ؟

التعاون بين الحزبين

كان أهم ما وقع في هذا الاسبوع في مجرى السياسة المحلية صدور قراري الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين بامتناعهما عن الاشتراك في الانتخابات المقبلة والاحتجاج على اصدار الدستور الجديد

ومما زاد في الاهمية التي علقها الجمهور على هذين القرارين نشرهما في وقت واحد فأدرك الناس ان المسألة لم تكن مسألة صدفة بل كانت نتيجة مباحثات ومفاوضات بين الفريقين ، ثم ذكرت إحدى الصحف اليومية ان نشر القرارين في وقت واحد كان بالاتفاق بين الهيئتين

وعلى أثر إذاعة القرارين اللذين نحن بصددهما سئل دولة محمد محمود باشا عن موقف حزبه تجاه الوفد المصري فقال ان المكالمات التي دارت بين الفريقين أدت الى توحيد الجبهة وايجاد تعاون لمقاومة الوزارة في مسخها للدستور

وليست هذه أول مرة ينشأ فيها مثل هذا التعاون بين هيئتين سياسيتين لكل منهما مبادىء وأغراض قائمة بذاتها فقد حدث في سنة ١٩٢٢ أن أنشىء تعاون بين مندوبي الوفد المصري في مؤتمر لوزان ومندوبي الحزب الوطني في المؤتمر عينه لتوحيد الكلمة بين الوفدين فيما يتعلق بمطالب المصريين ورغائبهم

وقد حاولنا أن نعرف من بعض المسئولين هل العلاقات بين الوفديين والاحرار الدستوريين ستقف عند حد « التعاون » أم انها قد تؤدي الى انشاء ائتلاف جديد بين الفريقين فقال المتفائلون منهم : « هذه الخطوة الاولى .. وما يجري في المستقبل موقوف على سير الظروف والحوادث السياسية » . ومن هنا يستدل على ان فكرة الائتلاف ليست بعيدة الاحتمال وان كان الكلام بصفة جدية لم يتناولها بعد

وقد ثبت الآن ان اللذين توليا مهمة تمهيد الطريق لانشاء تعاون بين الاحرار الدستوريين والوفديين هما دولة محمد محمود باشا ومعالي محمد فتح الله بركات باشا ، ولما كانت الصحف اليومية لم تذكر شيئاً عن تفصيل ذلك اهتممنا بمعرفة ما يمكن إذاعته منه الآن فعلمنا ان الزيارات تبودلت بين محمد محمود باشا وفتح الله بركات باشا نحو ست مرات أوسبع ولم تعلم الصحف اليومية بذلك إلا في الزيارة الاخيرة للسبب الذي سنبينه فيما يلي

وقد كان الاجتماع الاول لمحمد محمود باشا وفتح الله بركات باشا في دار صديق لهما فان هذا الصديق دعاهما الى شرب الشاي وحدهما في بيته فلبيادعوته ، وبعدالانتهاء من الشاي دار حديث طويل بينهما استغرق أكثر من ساعتين ، ثم انصرفا على أن يعودا إلى الاجتماع في دار أحدهما لاستئناف البحث والمفاوضة واتفقا ، قبل ان يودع احدهما الآخر على ابقاء امر اجتماعهما وحديثهما سراً مكتوماً الى أن يأزف الوقت الملائم لاماطة اللثام عنه

وقد ذكرنا آنفاً أن محمد محمود باشا وفتح الله بركات باشا تبادلا الزيارة نحو ست مرات أوسبع ، ونقول هنا إنه لما كان محمد محمود باشا يزور فتح الله بركات باشا كانت سيارته لا تقف أمام باب الدار بل كانت تدخل الحديقة و « تجرج » في الجاراج الملاصق للدار حتى لا يراها أحد من السائرين في الطريق العام وكذلك كانت سيارة فتح الله بركات باشا لا تقف أمام دار محمد محمود باشا عند زيارته له بل تدخل الحديقة وتقف في جهة لا يراها فيها المارة

وبالغ محمد محمود باشا وفتح الله بركات باشا في تكتمهما حتى إنهما نبهاعلى سائقي سيارتيهما وخدمهما بأن لا يذكروا شيئاً عن تلك الزيارات أمام أحد

غير أنه حدث في المرة الاخيرة التي زار فيها محمد محمود باشا معالي فتح الله بركات باشا أن وقفت سيارته أمام باب الدار فلمحها خدم دار دولة يحيى ابراهيم باشا فعرفوها وشاع الامر ووصل الخبر الى إحدى الصحف اليومية فأذاعته ، غير أنه لم يكد الناس يستوثقون من صحته حتى كان القراران قد أذيعا ونشرا على صفحات الجرائد

ونحن نكتب هذه السطور والشائع ان المكالمات تدور على تدبير مقابلة بين دولة مصطفى النحاس باشا ودولة محمد محمود باشا

تأليف الحزب الجديد

على اثر صدور قراري الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين بمقاطعة الانتخابات المقبلة اتجه هم أنصار صدقي باشا الى وجوب التعجيل بانشاء حزبهم الجديد لكي يكون لديه المتسع الكافي من الوقت لتنظيم شؤونه واعداد عدته للاشتراك في تلك الانتخابات اشتراكاً فعلياً ظاهراً

وان الذين سمعوا الخطب التي خطبها خطباء الوفود التي زارت دولة اسماعيل صدقي باشا عقب صدور الدستور الجديد لاحظوا ان بعض اولئك الخطباء ناشدوا دولته ملحين بضرورة الاسراع الى تأليف الحزب الجديد فكان يقابل اقوالهم بالارتياح ثم يقول للذين يكاشفونه بهذا الموضوع ان الاوان لم يئن بعد لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود

وقد كان في مقدمة الذين سعوا لتأليف الحزب الجديد محمد علام باشا وصالح لملوم باشا وعلي المنزلاوي بك والاستاذ احمد رشدي وغيرهم

وقد ذكرت الصحف اليومية ان اختيار القائمين بالحزب الجديد وقع على دار محمود الطوبربك بشارع قصر العيني لتكون مقراً للحزب ، وهذه الدار كانت تشغلها المفوضية الايطالية قبل ان تنتقل الى دارها الجديدة وهي تتألف من طابقين كبيرين ويحتوي الدور الاول على قاعات كبيرة تفتح كلها على بهو الدار ، وهو بهو كبير يصلح للحفلات والاجتماعات ، وصفوة القول ان هذه الدار من أكثر الدور ملاءمة للغرض الذي وقع عليها الاختيار من أجله

والمفهوم حتى الآن ان أعضاء الوزارة الحالية من الوزراء المستقلين كتوفيق دوس باشا وابرهيم فهمي باشا ومراد سيد احمد باشا ينضمون الى الحزب الجديد ، أما الوزراء الذين كانوا أعضاء في حزب «الاتحاد» فيرجعون الى حظيرته بعد ما استقالوا منه شكلا عند تأليف الوزارة الحالية لأن صبغتها الاولى كما وصفها دولة رئيسها يومئذ كانت صبغة قومية ، غير ان الموقف تبدل الآن بعد الموقف الذي وقفه الوفديون والاحرار الدستوريون وأصبح الوزراء يرون أنفسهم انهم قد غدوا في حل من ان لا يكونوا حزبيين

وعند ما يتم تأليف الحزب الجديد ويعود الوزراء الاتحاديون الى حزبهم القديم يعلن ائتلاف الحزبين

ولا نخالنا في حاجة الى التنوية بالحكمة التي قضت بعدم ادماج حزب الاتحاد والحزب الجديد أحدهما في الآخر فان ما أثير حول حزب الاتحاد عند تأليفه لا يزال عالقاً بالاذهان

وفي الاجتماع العمومي الذي ستدعو اليه اللجنة التحضيرية للحزب الجديد تعرض الرئاسة على دولة صدقي باشا وينتخب أعضاء اللجنة الادارية للحزب

تأليف حزب للعمال

في مصر اتحاد عام للنقابات المصرية ورئيس هذا الاتحاد هو السيد داود راتب وهو يرأس في الوقت عينه نقابات أخرى غير مشتركة في ذلك الاتحاد كما انه مستشار لطائفة ثالثة من النقابات

ويشتغل السيد داود راتب الآن باعداد معدات مؤتمر عام تمثل فيه جميع تلك النقابات لتوحيد غاياتها واغراضها ومساعيها

وقد علمنا أن فكرة السيد داود والقائمين بطائفة كبيرة من تلك النقابات متجهة الى تأليف حزب للعمال على منوال أحزاب العمال الموجودة في اوربا على أن يكون هذا الحزب مستقلا عن جميع الاحزاب السياسية الموجودة في مصر

ويقول العارفون انه اذا تألف حزب العمال قريباً ووجد أن لديه وقتاً كافياً لدخول الانتخابات المقبلة فان مجلس ادارته يطرح مسألة الاشتراك في هذه الانتخابات على بساط البحث فاذا وافق الحزب على الاشتراك فيها أعد مجلس الادارة قوائم مرشحيه في مختلف أنحاء القطر

ويتوقع القائمون بهذه الحركة أنه اذا عرف العمال كيف ينظمون شؤونهم ويجمعون صفوفهم فانهم يفوزون بتحقيق جانب كبير من أمانيهم وينجحون في حمل الحكومة على التعجيل باصدار التشريع الذي ما فتيء العمال ينتظرون اعلانه بفارغ صبر

والمفهوم حتى الآن أن مؤتمر العمال يعقد في أواخر شهر نوفمبر الجاري ويحضره مندوبون من كل نقابة

نهضة اليابان وما تشمله من مزايا وعيوب

أثرياء اليابان يتبنون أولاداً ليعنوا بحفظ ثروتهم وانمائها

تستحوذ أسر قليلة على التجارة والاعمال في اليابان . وهي غير الاسر الارستقراطية العريقة في المجد التي فقد اكثرها ثروته وأوشك الآن ان يفقد كبرياءه . ولا عجب في ذلك فان عصر « الحكم المتنور » — أو «ميجي تينو» كما يسمونه في اليابان — كان يرمي الى أن تحل الارستقراطية المالية الحديثة محل الارستقراطية العسكرية القديمة ، وأن

يقدر الياباني تبعاً لثروته بعد ان كان يقدر على أساس فروسيته وشجاعته

وقد صحب هذا التطور النفساني تغير مادي هام فان الامبراطور موتسوهيتو أراد محو صلة العبودية التي كانت بين الفلاحين وأصحاب الاراضي الاشراف فبعد أن كان الاولون مضطرين الى دفع الأتاوات للاخرين جعلت هذه الأتاوات ضرائب تدفع للحكومة وبذا نال الفلاحون استقلالهم وكان هذا العمل من الميكادو مماثلا لما أداه القيصر اسكندر عاهل روسيا الذي كان معاصراً له اذ حرر الفلاحين الروس بمثل هذه الطريقة

وقد حاولت طائفة الساموراي ان تتمشى مع العصر الحديث وان تدخل ميدان الاعمال ، وهي الطائفة الحربية التي كانت تحتقر الصناعة والتجارة ولا تعرف غير القتال فلم يلبث اكثر أفرادها البارزين ان فشلوا في محاولتهم وفقدوا ثرواتهم ، وانما بقي من آثارهم في عالم التجارة ومن دلائل احتقارهم للربح ان الشخص في اليابان اذا أراد اعطاء نقود الى آخر فأنه يلفها في ورقة منعاً (لقذارتها) ، وأن الصرافين في البنوك والمحال التجارية اذا ارادوا صرف مبلغ لاحد الزبائن وضعوه له على صينية !

وانما بقي من الاشراف قليلون استطاعوا المثابرة في ميدان الاعمال وبلغوا قدراً من النجاح وأشهرهم عائلات : ميتسوي وميتسوبيشي وسوميتومو ونومورا وأوكورا . وهؤلاء قد أسسوا شركات تباشر مختلف المشاريع مثل المصارف المالية وشحن البضائع والتخزين والصنائع المتباينة وكل مشروع يمكن أن تجنى منه الربح . ثم نذكر من مشاهير أغنياء اليابان : المسيو ميكوموتو ملك اللآلىء الذي ابتكر طريقة لتربيتها في الاصداف . والمسيو ندزو الذي جنى ثروة كبيرة من المضاربة بالاوراق المالية والمسيو ناكاياما ملك طلاء الشعر (الكوزمتيك) والمسيو نوما صاحب المجلات العديدة الخ



دكاكين في نفق الترام الذي تحت الارض بين اونيو وازاكوزا



مسرح في اليابان

غير ان ثروات هؤلاء الاشخاص شخصية وليست ثروات أسر بارزة في عالم الاموال كأسرة روتشيلد وغيرها في اوربا فان مما يؤسف له في اليابان ان الذكاء والمسؤولية لا يورثان معاً في جميع الاحوال . وقد سعى اليابانيون لمعالجة هذه الظاهرة بواسطة (التبني) المنتشر في بلادهم بدرجة كبيرة فان رأس الاسرة اذا لم يجد من اولاده من يصلح لمشاركته في عمله والحلول محله من بعده فقد يختار زوج ابنته مثلا فيتبناه ويضمه الى عداد بيته ، واذا لم يكن زوج ابنته صالحاً في نظره فقد يختار غيره من الاقارب أو الغرباء عنه . والشخص المتبنى (بفتح النون) سواء أكان ولداً أم رجلا يتخذ اسم متبنيه ويصير بمثابة ابن جديد له يعنى بحفظ ماله وتنميته في حياته وحفظ ذكراه بعد وفاته . ونجد هذا التبني سائداً في نواحي اليابان وهو الذي لا يفتأ يمد أسراتها بعناصر جديدة ذات همة وذكاء كلما أعوزا أبناءها الأوائل . ولعل أظهر مثال على ذلك المسيو ياماناكا بمدينة كيوتو الذي يعد اعظم اصحاب الحوانيت في اليابان

والواقع ان نظام التبنى قد أفلح في اليابان وان فيه الخير كله للطرفين ، فاما الولد المتبنى (بفتح النون) فان امامه فرصة التقدم والغنى ما دام ذا مقدرة وكفاءة ، واما الرجل الذي يتبناه فانه ينال بالتبنى ولداً يتخذ اسمه ويواصل عمله اذا لم يكن له ولد يصلح لذلك . وبين هذا وذاك يخشى الابن الخامل دائماً ان يهمل ولذا يحاول ان يبذل همته ويصلح حاله

ومن خصائص اليابان ان وحدة الاجتماع فيها ليست الفرد ولا الاسرة ولكن وحدته هي « البيت » فعلى رئيس البيت ان يعنى بسعادة جميع من هم تحت سقفه وهو مسؤول عن ذلك امام الحكومة . وليس بالامر اليسير ان يكون الرجل رب بيت بل ان ذلك يشمل واجبات كبيرة وقد حكمت التقاليد بان لا تكون المرأة ربة بيت وقد يكون للزوجة مكانة ونفوذ ولكن ما يقرره زوجها هو القانون الواجب التنفيذ . واذا مات رب البيت حل ابنه محله في الحكم والسيطرة على بقية الافراد ، وعلى أخيه الاصغر ان يخضع له كما كان يخضع لوالده ، كما انه هو الذي يتصرف في مستقبل أخته كما يشاء .



فريق من الطالبات في اليابان يلعبن الكرة

واذا شعر رب البيت بالتعب من رعاية شؤونه ومن القيام على تجارته فانه يستطيع أن ينسحب من مسئوليته عن الامرين فيخلعها على ابنه ويعود فرداً عادياً من أفراد البيت وعلى ربه الجديد أن يعنى به ويسعى لراحته كبقية الافراد الذين يعولهم

ولكن من مساوىء النهضة الحالية في اليابان أزمة المتعلمين الموجودة في الغرب والتي بدأت تظهر في مصر أيضاً . ففي اليابان عدد كبير من خريجي الجامعات والمدارس المختلفة ، وقد صرح مدير جامعة طوكيو لأحد الصحفيين اخيراً بأن نصف خريجي الجامعات اليابانية لا يلقون أعمالا تليق بكفاءاتهم وعلومهم ، وكذلك خريجو المدارس العليا الذين يبقى كثيرون منهم عاطلين ، ما عدا خريجي مدارس الهندسة فان نحو ٦٥ أو ٧٥ في المائة منهم يجدون أعمالا مناسبة يكسبون منها معاشهم

وهذه ظاهرة سيئة ذات ضرر مزدوج فمن جهة تضطر أزمة المتعلمين دواوين الحكومة الى استخدام موظفين اكثر مما تحتاج اليهم ومن جهة أخرى يتملك السخط نفوس المتعلمين العاطلين الذين تخيب آمالهم في الحياة بعد ما ضحوا في التعليم من سنين وأموال . ولهذا السبب الاخير تلقى الجامعات اليابانية مهداً للتطرف في المبادىء فان فيها الوقود اللازم للاشتراكية وماوراءها من المبادىء الفاتكة . ولكن لا يزال ذلك التطرف نظرياً ولم يتحقق بعد وترى الشبان يقنعون بالاطلاع على نظريات ماركس وباكونين ويتحدثون بها ثم يقفون منها عند هذا الحد . وانما وضع مشروع قانون للاعتراف بنقابات العمال وهو لا يزال تحت البحث

وهذا التطرف الماثل في الجامعات من جهة وضغط الطبقات الدنيا التي تطلب مستوى أرق من المعيشة من جهة أخرى هما في الحقيقة يكونان مسئلة داخلية هامة على اليابان ان تحلها . بيد انها مسئلة ليست من الخطر بحيث يظن أن اليابان لا تستطيع أن تغذي أهلها وتقوم بأودهم فانها على العكس تستطيع أن تنتج اكثر مما تستهلكه من المواد الغذائية بمقدار الخمس ويمكنها أيضاً أن تنظم المهاجرة بشكل أكثر جدوى غير أن الاكثار من الموظفين الصغار في وظائف الحكومة واعمال المشروعات

(البقية على صفحة ٣٣)

من يعتمد على الله لا يخيب!

حكاية ظريفة بين الشيخ على الليثى وعلى باشا مبارك

نروي هذه الحكاية المستظرفة عن كتاب المرحوم الياس بك الايوبي نقلا عن السيد محمد على البيلاوي نقيب السادة الاشراف في القطر المصري ، وهي تمثل ماكان عليه الشيخ على الليثى المشهور من طيبة النفس وصلاح القلب فوق ما كان عليه رحمه الله من ظرف وخفة ظل ، وما كان له من مزاح مستحب ، ونكات مستملحة

اشتهر الشيخ علي الليثي بخفة الروح وبراعة النكتة التي كان يرتجلها ارتجالا يدل على سرعة بديهته وصفاء ذهنه وعذوبة نفسه الشاعرة . ومن ذلك انه دخل يوماً هو والشيخ علي ابو النصر المنفلوطي على سمو الخديو اسماعيل وهو منقبض - وكان الرجلان طويلي القامة جداً ، دميمي الخلقة أسودين سواداً يكاد يشبه سواد الزنوج



علي باشا مبارك



الشيخ علي الليثى

فلما وقعت عين الخديو اسماعيل عليهما أخذ يجيلها في طولهما وعرضهما ، ويرفعهما بها ويضعهما . فلما رأى الشيخ علي الليثي منه ذلك ، شرع يقلب كفاً على كف ، فقال الخديو اسماعيل له : « ما بالك تفعل هذا ؟ » قال: « أفكر في أمر أقوله اذا صفح عنه مولاي مقدماً » . قال : « لقد صفحت ، فقل » قال : « أراني استغرب ما الذي أعجب به مولاي في مدخنتين مثلنا أنا وزميلي هذا ! » فضحك الخديو اسماعيل وسري عنه

ومن أجمل ما يحكى عن الشيخ علي الليثي ان رجلاً يقال له محمود فوزي افندي، كان ناظراً لدار العلوم فأنزله علي مبارك باشا الى وظيفة أستاذ الكيمياء والطبيعة في إحدى المدارس الثانوية ، ثم ما زال به حتى رفته بتاتاً (مع انه كان ابن زميل له في التلمذة بفرنسا) فذهب الى الشيخ علي وسأله ان يتوسط له لدى الباشا لكي يعيده الى منصبه لعدم تمكنه من استخدام علمه في الكيمياء والجغرافيا الطبيعية إلا في التدريس ، فقال له الشيخ علي : « اعفني يا ولدي من هذه المهمة فانها شاقة على نفسي ، فعلي مبارك باشا هذا رجل سيء الاخلاق وأخشى اذا أنا كلمته في هذا الشأن ألا ينالني منه إلا اراقة ماء وجهي » .

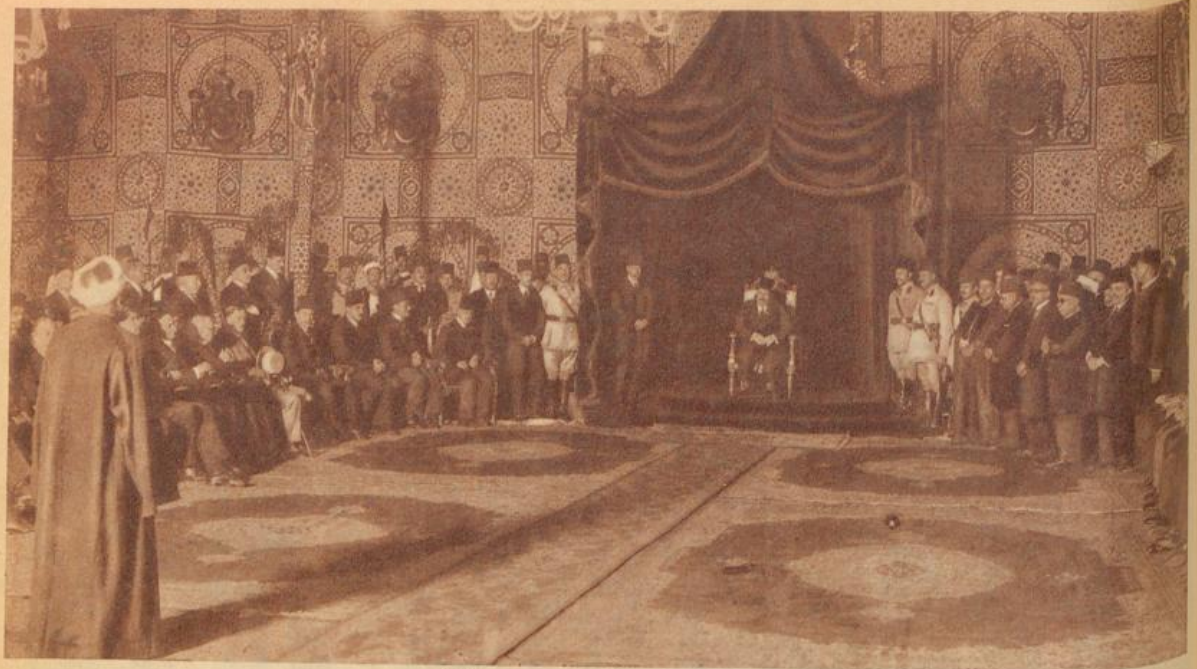
ولكن محمود افندي تشدد في التماسه ، فتظاهر الشيخ علي بأنه يروم قضاء حاجة ، فاستدعى خادمه وقال له : « جيء لي بابريق الماء » وكانت هذه الجملة مصطلحاً عليها بينه وبين خادمه ، يعني « احضر لي عربتي » ثم خلع جبته ، وخرج . واضطر محمود افندي الى انتظاره حتى يعود

ولكن الشيخ علي ما بارح الحجرة إلا وارتدى جبة خلاف الجبة التى تركها فيها وسار تواً الى علي مبارك باشا في ديوانه ودخل عليه ، وبادره بالكلام هكذا :

« انت يا رجل ، أوقع في خلدك ان يبنى تكية لك ، ترسل اليها من تشاء ؟ »

فدهش علي باشا ، وقال : « وماذا تعني يا شيخ علي ؟ » قال : « أعني ان كل

(البقية على صفحة ٣١)



نقيب الاشراف يخطب بين يدي الملك

حضرة صاحب الجلالة الملك جالساً في صدر السرادق الذي اقامته لجنة الاحتفال باستقبال جلالته في مساء عودته الى القاهرة ويرى حضرة صاحب الفضيلة السيد الببلاوي نقيب الاشراف في خطبة الترحيب والولاء بين يدي جلالته (شحاتة)



جلالة الملك في عاصمة ملكه

شرف جلالة الملك مدينة القاهرة يوم السبت الماضي عائداً باليمن والاقبال من مصيفه بالاسكندرية فاستقبل من الحكومة والامة باعظم مظاهر الولاء والاجلال. وهذه صورة جلالته في العربة الملكية عقب وصوله الى القاهرة والى جانبه) حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء

جلالة الملك في دمنهور

زار جلالة الملك في طريقه الى العاصمة مدينة دمنهور حيث تفضل بوضع الحجر الاساسي لبناء دار البلدية ودار التمثيل العربي ونادي الالعاب. وتمثل الصورة جلالته وقد أمسك بيده المسطرين أثناء وضع الحجر الاساسي لنادي الالعاب





ممثلو مصر في الحبشة

كان حضرة صاحب الجلالة الملك قد بعث وفدا الى اديس ابابا لحضور حفلات تتويج جلالة الامبراطور هيلا سلاسي الاول يوم ٢ نوفمبر. وتمثل هذه الصورة اعضاء ذلك الوفد عند وصولهم الى اديس ابابا ويرى سمو ولي عهد الحبشة واصحاب الدولة والعزة محمد توفيق نسيم باشا وشريف صبري بك وصليب سامي بك والياور عمر فتحي بك (جان موزاتاس)



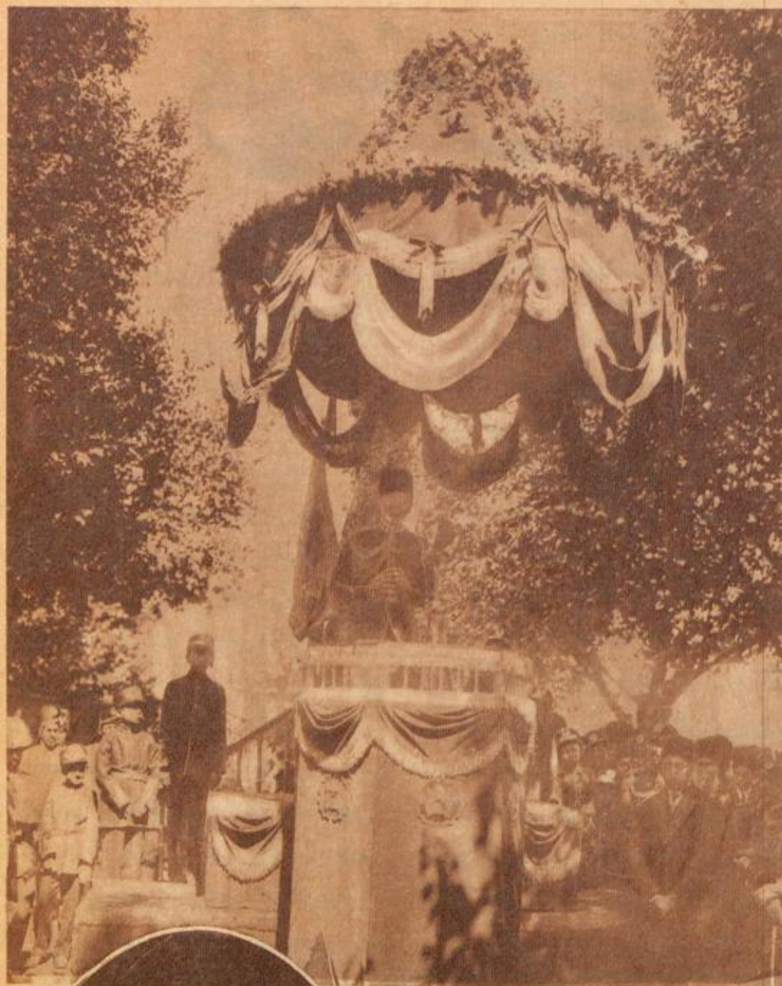
في فندق كلاردج

حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا والى جانبه حضرة الاستاذ مكرم عبيد بك في فندق كلاردج بالاسكندرية الذي نزلت فيه صاحبة العصمة أم المصريين والاستاذان مكرم بك واحمد ماهر بك ورجال الوفد عقب وصول الاولين بالباخرة



أم المصريين

وصلت حضرة صاحبة العصمة أم المصريين صباح الاثنين الماضي الى الاسكندرية عائدة من اوربا مع حضرتي الاستاذين مكرم عبيد بك والدكتور احمد ماهر بك فاستقبلها على الميناء حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وكبار رجال الوفد. وتمثلها هذه الصورة وهي نازلة من الباخرة في ميناء الاسكندرية [بيومي]





رئيس جمهورية البرازيل

المسيو جتوليو فرجاس الذي قاد الثوار في جنوب البرازيل وقد تولى رياسة الجمهورية هناك. ويقال ان أهالي البرازيل قد ارتضوه رئيساً عليهم

ملك الافغان

منح جلالة الملك نادر خان ملك الافغان أمته دستوراً وأنشأ برلماناً اسوة بالبلاد المتمدينة. وتمثل هذه الصورة جلالته وهو يخطب في اجتماع كبير في كابول



حاكم الهند العام

اللورد جورل الذي عين حاكماً عاماً ونائباً لجلالة ملك الانجليز في الهند خلفاً للورد ارون وقد كان اللورد جورل وكيلاً لوزارة الطيران في سنتي ١٩٢١ و١٩٢٢



بنك مصر في دمشق

يسير بنك مصر قدماً في سبيل النجاح ويذكر القراء انه اشترك في تأسيس بنك مصر — سورية — لبنان وانشأ له فرعاً في بيروت وقد انشأ هذا البنك الاخير فرعاً جديداً في دمشق وافتتحه سعادة محمد طلعت حرب بك بخطبة ضافية . وتمثله هذه الصورة وهو يلقي خطبته في الاحتفال

(الياس الدرزي)

شتى من كل شيء

أعجب المسابقات الصحفية

أقامت جريدة (بوليتكن) الدانماركية مسابقة بين قرائها ، لعلها في بداءتها ونهايتها أعجب المسابقات الصحفية ، فقد نشرت سؤالا عما يرغبه الانسان لو أنه أصبح فوجد نفسه بغتة من أرباب الملايين ،وقالت انها ستمنح جائزة لأحسن المجيبين على هذا السؤال ، وجائزة مثلها لأحسن المجيبات . وتتلخص الجائزتان في أن تتحقق للفائز والفائزة الرغبتان اللتان يبديانها في اجابتيهما ! ولكن وضع لذلك شروط شديدة ، أهمها أن تكون الرغبة محصورة في شخص المجيب فلا يجوز أن يطلب شيئاً لغيره من الاقارب أو الفقراء الخ ، وان تكون تلك الرغبة الشخصية بحيث تقضى في ٢٤ ساعة فقط فلا يصح أن يطلب الانسان امتلاك سيارة أو دار أو ما أشبه

والعجيب ان الرجل الذي فاز في هذه المباراة لم يكن جوابه فوق المستوى العادي بل لم يكن فيه أثر من سمو الخيال، ولعله لذلك نال الجائزة الأولى ، فقد كانت الرغبة التي أبداها محصورة في ركوب سيارة سباق والأكل وقد تحققت هذه الرغبة طبعاً ـ وفي ذلك كانت جائزة كما قدمنا . ويقال انه اكل أربعة غداءات وأربعة عشاءات في يوم واحد على حساب تلك الجريدة

أما التي فازت بين المتسابقات فهي طالبة تدعى (ماجكن بورنج) وقد كانت رغبتها من قبيل آخر فانها طلبت أن يحصل حديث بينها وبين العلامة اينشتين ! وقد قضيت لها هذه الرغبة فأركبت صالوناً فاخراً في قطار سافر بها من كوبنهاجن الى برلين وهناك وجدت سيارة بديعة ترتقبها فركبتها الى منزل الاستاذ اينشتين وكان ينتظر وصولها بناء على ميعاد سابق حصلت عليه الجريدة وقد تغدت معه ، وكان المقرر أن تركب سيارة بعد الغداء لتتفرج على كل ما يستحق الفرجة في برلين وضاحيتها بوتسدام ولكن الحديث الذي دار بينها وبين العلامة في مختلف الشؤون ـ ومنها مسألة السلم في العالم ـ قد شغفها لدرجة انها لم تخرج من داره الا وقد آذنت الاربع والعشرون ساعة بالانتهاء ، فلم يبق سوى وقت قليل تفرجت فيه على بوتسدام ! ومن ثم عادت الى كوبنهاجن وقد تحققت أغلى أمنية لها

هبوط أسعار الفضة

تحسب أسعار الفضة عادة بالشلن ففي سنة ١٩٢٠ كان الشلن إذا أذيب يساوي بسعر الفضة اذ ذاك شلناً و ٤ بنسات ، فقد كان السعر أعلى ما يكون فان أوقية الفضة بلغ ثمنها ٧ شلنات و ٥ ونصف بنس ، ولكن منذ سنة ١٩٢٠ هبطت أسعار الفضة هبوطاً متواصلا حتى بلغت أدنى حد لها وهو شلن $3\frac{7}{32}$ بنس للأوقية . فاذا أذيب الشلن الآن كانت الفضة التي فيه لاتساوي سوى ٤ ونصف بنس . وليس هذا ناشئاً من هبوط أسعار الفضة فقط بل لانه صدر قانون بريطاني في سنة ١٩٢٠ ـ أي في وقت ارتفاع ثمن الفضة ـ يقضي بان تكون كمية الفضة التي في الشلن المسكوك ٥٠ في المائة فقط بدلا من ٩٢ في المائة ولا شك ان تدهور أسعار الفضة يؤثر في قيمة الادوات المصنوعة منها



مطعم مستخدمات المحال

في حي حوانيت الفطائر (باتيسري) بباريس مطعم خاص لمستخدمات المحال التجارية اللاتى يطلق على طائفتهن عادة اسم (ميديت) وهن يأكلن فيه أنواع الغذاء الخفيف وقت فراغهن من أعمالهن وتمثل هذه الصورة بعضهن في داخل ذلك المطعم وكل واحدة منهن تخدم نفسها دون حاجة الى ندل (جرسون) على مثال المطاعم الامريكيه

ابادة الجراد

في أثناء غارة الجراد الاخيرة على مراكش زارت سيدة انجليزية مدينة طنجة فوجدت السلطات والاهالي مشغولين جميعاً بمكافحة تلك الآفة . وتصادف انها زارت مصلحة الزراعة فسألت موظفاً وطنياً عن الطريقة التي يقتل بها الجراد فذكر لها ان الاولاد يؤجرون لامساكه فيأخذون جرادة بعد أخرى ويقطعون رأسها . فلما سمعت السيدة الانجليزية ذلك ثار ثائرها واحتجت على هذه القسوة البالغة على جنس الحيوان وهددت برفع قضية على الحكومة من أجل ذلك ، وقالت ان الجراد كان يمكن قتله بواسطة الدهس بالأرجل مثلا دون تعذيب له . وقد سخرت مصلحة الزراعة من تلك السيدة وكتبت اليها خطاباً تطلب فيه أن تدلها على وسيلة انسانية للخلاص من الجراد ، ولكن رئيس المصلحة لم يوافق على ارسال ذلك الخطاب . والعجيب ان تلك الشفيقة على الجراد لم تشفق على البشر الذين يهلك الجراد زرعهم !

الموسيقى الكهربائية تغني عن الفرق

بدأت الموسيقى الذاتية (الاوتوماتيكية) تنتشر في دور السينما وأمثالها من أماكن اللهو فتحل فيها محل الفرق الموسيقية . وقد أرادت وزارة الحربية في الولايات المتحدة أن تستفيد من هذا الابتكار فعزمت على أن تجرب الموسيقى الذاتية من حيث الاستغناء بها عن الفرق الموسيقية التي في الجيش . فأحضرت الجهاز الخاص بتلك الموسيقى وهو يزن ثلاثة أرباع طن وفيه فونوغراف وآلات مكبرة للصوت فاذا أديرت فيه « المارشات » الحربية فان صوتها يبلغ من الارتفاع بحيث يماثل صوت فرقتين مجتمعتين من فرق الموسيقى في الجيش . وقد قرر الخبراء في وزارة الحربية الاميركية ان صوت ذلك الجهاز « يقرب » من صوت الفرق الموسيقية . فاذا عمم استعمال الموسيقى الذاتية في الجيوش وحلت محل الفرق الموسيقية فلا شك انها ستفقد ظاهرة من أخص ظواهرها ولن يرضى الجنود عن هذا التغيير . وهكذا تطارد الآلة الانسان حتى في الفن !

طريقة طريفة لفض المظاهرات

شرع بوليس برلين يستعمل سلاحاً جديداً ضد المشاغبين . فبدلا من اطلاق الرصاص في الهواء كما كان يفعل قبلا كلما أراد فض اجتماع أو تبديد مظاهرة ، قد جعل رش الماء على المجتمعين أو المتظاهرين ، وهو لا يلجأ في ذلك الى رجال المطافىء الاختصاصيين في استعمال خراطيم المياه ، وانما ابتكرت له سيارات مدرعة من نوع جديد فيها خراطيم وماء مخزون في خزان خاص و (تطلق) المياه تحت ضغط كبير فتصل الى بعد ٥٠ ياردة ويمكن السيارة (الرشاشة) أن تبعث ماءها في جميع الجهات . وقد دلت هذه الطريقة على جدواها في الغرض الذي جعلت له

مبدأ جديد لمصلحة العمال

من المعتاد في كثير من الصناعات بمختلف البلاد ان تفرض غرامة على العامل الذي يهمل أو يخطىء في عمله وان تخصم هذه الغرامة من أجره حين يدفع له . وقد حصل ذلك لعامل انجليزي فرفع قضية على صاحب المصنع يطالبه فيها برد الغرامة التي خصمها من اجرته ، وكان القاضي الذي نظر في قضيته هو القاضي (فاوريل) لحكم لمصلحة العامل ووضع مبدأ قانونياً لا يلبث ان يسود في انجلترا والبلاد الاخرى . ومما جاء في حيثيات حكمه : « ان العامل اذا اهمل في عمله انما يخرق عقد استخدامه سواء كان مكتوباً أو ضمنياً ، وبذا يحق لصاحب العمل ان يفصله ، وقد يجوز له ان يرفع دعوى ضده ليطالبه بتعويض عن نتيجة اهماله أو خطئه . ولكن صاحب العمل لا يجوز له بأي حال ان يخصم من تلقاء نفسه جزءاً من الاجر المستحق للعامل ، حتى وان كانت القطعة التي صنعها قد بلغت من سوء الصنع انها لا تجد شارياً في السوق



لعب الجولف في غرف الفنادق

ابتكر نوع جديد من لعب الجولف أطلق عليه اسم (الجولف المصغر) لانه اصغر أدوات وميدان لعبه يمكن لعبه في الغرف وقد انتشر في أوروبا وأمريكا وتمثل هذه الصورة بعض المتبارين فيه وهم يلعبونه لاول مرة في برلين بفندق عدن

العمال المترفون !

كيف ينفق العامل اجره في امريكا

بحث طريف لدى عمال مصانع فورد

لعل عمال مصانع فورد هم موضع الحسد من العمال في نواحي الارض طراً فانهم لا يشتغلون الا ساعات قليلة كل يوم وسوى خمسة أيام في الاسبوع ويجدون العناية الفائقة في المعالجة وغيرها ، وهم فوق ذلك يتناول كل منهم أجراً لا يقل عن سبعة ريالات في اليوم أي ما يقرب من جنيه ونصف يومياً وهو مرتب موظف في الدرجة الرابعة في مصر !

ويعرف القراء ان فورد شرع ينشىء مصانع له في بلاد أوربية مختلفة وهو ينوي أن يعطي عمال مصانعه الاوربية مثل الاجور الباهظة التي ينالها عماله في مدينة دترويت بأميركا وهذا ما يخشاه أرباب المصانع من الاوربيين وما يعده الاقتصاديون فاتحة انقلاب اقتصادي عظيم لأنه سوف يؤثر في مستوى الاجور في أوربا وفي العالم أجمع فيزيد الاستهلاك ويتبعه الانتاج وما يتخلل ذلك من تغيرات اقتصادية كبيرة الأثر.

غير ان فورد يعرف ولا شك المبدأ الاقتصادي القائل بأن قيمة النقود الحقيقية تظهر في قوة شرائها أي في مبلغ قدرتها على سداد الحاجات والمطالب ولذلك يريد أن يعطي عماله الاوربيين من الاجر ما يوازي القيمة الحقيقية – لا اللفظية – للاجر الذي يتناوله عماله الاميركيون فكان لا بد من إجراء بحث دقيق في معيشة عماله في دترويت. ومن جهة اخرى أراد المكتب الدولي للعمال التابع لعصبة الامم أن يقف على القيمة الحقيقية للاجور التي يتناولها عمال فورد لأهمية ذلك لاعمال ذلك المكتب . وقد طلب من مكتب الاحصاء الخاص بالعمل والعمال في الولايات المتحدة إجراء بحث في هذا المجال فقام به الاخير وخص معيشة مائة أسرة يعولها مائة عامل في مصانع فورد بدترويت وكتب تقريراً نقتطف منه ما يأتي بالنسبة لمائة أسرة :

يتكون مسكن أسرة العامل من أربع أو خمس غرف وحمام وتطل واجهته عادة على شارع ممهد . والعامل في العادة يستأجر مسكنه ولا يملكه

٦٣ أسرة من مائة أسرة يملك كل منها جهازاً لاسلكياً

١٧ أسرة تملك آلات لغسل الثياب

٨٧ عاملاً مؤمن على حياتهم

٦٢ أسرة تعامل أطباء الاسنان

أكثر العمال يحلقون لحاهم بأنفسهم

٧٩ أسرة من المائة تعاون الكنائس ومتوسط مساعدة كل منها للكنيسة ١٧ر١٢ ريال في السنة

كل من العائلات المائة تزور السينما ٣٣ مرة في السنة في المتوسط

جميع تلك العائلات مشتركة في جرائد يومية و٤٨ منها مشتركة في مجلات

٥ عائلات فقط عندها تلفونات

٥٩ عائلة تشتري أشياء بالتقسيط

أما فيما يخص السيارات فقد قال التقرير عنها ما يأتي : « يزيد استعمال السيارة بصفتها وسيلة لرياضة الاسرة وقد وجدنا ان ٤٧ أسرة من المائة الاسرة تملك سيارات خاصة بها واتضح لنا ان ١٧ عائلة اشترت سيارات جديدة أو مستعملة في خلال سنة ١٩٢٩ ومتوسط نفقات السيارة لدى كل عائلة هو ٧٨ر٠٢ ريال في السنة »

ومتوسط دخل الاسرة هو ١٧١٩ر٨٣ ريالا في السنة وهي مكونة عادة من ٤ أو ٥ أشخاص وتنقسم مصروفاتها السنوية كما يأتي :

	المصروفات السنوية		النسبة المئوية من الدخل
الطعام	٥٥٦ر١٢	ريالا	٣٢ر٣
الملابس	٢١٠ر٦٧	»	١٢ر٢
السكنى	٣٨٨ر٨١	»	٢٢ر٦
الوقود والضوء	١٠٣ر٢٠	»	٦ر٠
الأثاث	٨٨ر٥٥	»	٥ر٢
التأمين على الحياة	٥٩ر١٦	»	٣ر٤
أجور الترام والامنيبوس	٣٧ر٤٠	»	٢ر٢
نفقات المعالجة	٦٤ر٧٣	»	٣ر٨

(تابع)	المصروفات السنوية		النسبة المئوية من الداخل
مصروفات المدارس	٦ر٤١	»	٠ر٤
تنظيف الملابس	١٦ر٦٤	»	١ر٠
الحلاقة	١٢ر٣٧	»	٠ر٧
مصروفات شتى	١٧٥ر٧٧	»	١٠ر٢
	١٧١٩ر٨٣		١٠٠ر٠

وظهر ان ١٩ عائلة من ١٠٠ تساوى إرادها ومصروفها عند انتهاء السنة **دون** ان تدخر شيئاً، وان ٤٤ عائلة زاد مصروفها عن إيرادها بمبلغ متوسطه عند العائلة الواحدة ١٣٠ر٧٤ ريالا ، وان ٣٣ عائلة أمكنها ان تدخر مبالغ متوسطها عند كل عائلة ١٣٣ر٩٦ ريالاً

ومما يلفت النظر المصروفات التي تنفق على الملابس ، وقد يدعو الى الدهشة أنه ظهر من الابحاث ان الازواج أنفقوا على الملابس أكثر مما صرفته الزوجات. فمتوسط ما أنفقه الزوج في السنة ٦٣ر٥٩ ريالا ، والزوجة ٥٩ر٢١ ريالا، وما أنفق على ثياب الاطفال ٨٧ر٨٧ ريالا

وقد يكون من المفيد ان نذكر هنا بعض البيانات عما يصرف على الملابس ، وننقل من التقرير في هذا الباب ما يأتي :

« يشتري الزوج في المعدل قبعة من القماش مرة كل سنتين تقريباً ، وبدلة من الصوف كل سنتين ونصف سنة ، ورداء « بالطو » كل سبع سنوات وسترة للعمل كل ثلاث سنوات . ويشتري في كل سنة ٥ قمصان وبدلتين من القطن و ١٤ زوج جوارب . قطنية وزوج جوارب من الحرير وزوج من غطاء الاحذية وزوجي احذية وزوجي قفازات من الجلد و ٩ أزواج من القفازات القطن الخاصة بالعمل

« أما الزوجة فان ٤٤ ٪ مما تصرفه على الملبس خاص بملابسها الخارجية و ٢٦ ٪ لما تلبسه في قدميها و ١٥ ٪ للملابس الداخلية و٦ ٪ لغطاء الرأس . وهي تشتري (في المتوسط) سترة من الصوف كل سنتين ونصف سنة و٣ قبعات كل سنتين وزوج قفازات قطنية كل سنتين وكورسيت كل سنتين . وتشتري كل سنة ما يأتي : فساتين و٤ أزواج جوارب حريرية وزوجي أحذية وثلاثة جلابيب للمنزل وسترتين قصيرتين وزوج شباشب وقميصاً للنوم الخ »

وتبلغ نفقات الطعام كما ظهر من الاحصاء الآنف الذكر ٥٥٦ر١٢ ريالا في المتوسط عن كل عائلة وتنقسم كما يأتي :

	متوسط المصروفات في السنة		النسبة المئوية
اللبن ومنتجاته	١٢٠ر٨٣	ريال	٢١ر٧
اللحم	١٠٤ر٣٧	»	١٨ر٨
الخبز	٥٤ر٢٠	»	٩ر٨
الخضروات الطازجة	٣٦ر٥٩	ريال	٦ر٦
البيض	٣٦ر٥٧	»	٦ر٦
الفواكه الطازجة	٣٢ر٩٠	»	٥ر٩
المأكولات في خارج البيت	١٩ر٦٨	»	٣ر٥
الخضروات المجففة والمحفوظة بالعلب	١٤ر٥٩	»	٢ر٦
البن	١٢ر٨٢	»	٢ر٣
الدقيق	١٠ر٣٧	»	١ر٩
الطيور	١٠ر١٦	»	١ر٨
الأسماك	٩ر٥٠	»	١ر٧
الفواكه المجففة والمحفوظة بالعلب	٦ر٩٩	»	١ر٣
الأرز	٦ر٩٤	»	١ر٢
المواد الاخرى	٧٩ر٦١	»	١٤ر٣
	٥٥٦ر١٢		١٠٠ر٠

وقد يكون من الشائق أن يقارن بين معيشة العامل الاميركي كما بينا دخائلها وبين معيشة الموظف المتوسط المركز في مصر ولعل الذي يقارن بينهما يخرج بان الاول أسعد حالاً واكثر استمتاعاً بالحياة . أما العامل المصري فلا مجال مطلقاً للمقارنة بينه وبين العامل الاميركي للبون الشاسع بين حال كل منهما كما لا يخفى

مذكرات فضولي

أحوال الدنيا

اعترفت حكومة الولايات المتحدة بحكومة البرازيل الجديدة ، وستعترف الدول كلها بتلك الحكومة ، ولعلك تقول ان هذا غير عجيب ، فان كل حكومة جديدة تعترف بها الحكومات القديمة ، وأقول لك نعم ولكن أليس رجال الحكومة البرازيلية الجديدة الذين تخاطبهم حكومة الولايات المتحدة مخاطبة الند للند هم الذين كانت حكومة الولايات المتحدة بالامس تراهم عصاة خارجين على النظام في بلادهم ، ثائرين مجرمين !

والآن تنشر صحف الولايات صورة رئيس جمهورية البرازيل الجديد وصور وزرائه ورجال حكومته على انهم عظماء أبطال يسجل أسماءهم التاريخ بالفخر ، وهذه الصحف هي التي كانت تنشر تلك الصور على انها صور رجال تتعقبهم حكومتهم لتقبض عليهم وتزجهم في السجون

فهل ترى كيف تفعل السياسة ؟ تجعل الابيض اسود والاسود ابيض ، وتسميك مجرماً اليوم وتسميك شريفاً غداً ، ولا ميزان للشرف إلا القوة المسلحة حتى في الولايات المتحدة ؟ ! !

وماذا يكون لو ان الحكومات لا تعترف بالحكومة الجديدة في البرازيل ، هذه روسيا فيها حكومة لم تعترف بها الدول ، ولكنها قائمة منذ سنين طوال ، ولنا ثلاث عشرة سنة نلعن تلك الحكومة السوفيتية ونسبها وهي لا تبالي ، فندعي انها لا تبالي لأنها « ما تعرفش عربي » !



لورد طمسن

في تلغرافات من لندن ان المرحوم اللورد طمسن وزير الطيران البريطاني الذي توفى في حادث المنطاد ر ١٠١ لم يترك غير ثلاثة آلاف واربعمائة جنيه نصفها نقود، وترك وصية كتب فيها : « اذا مت أثناء الطيران في المنطاد ر ١٠١ فان ثروتي لشقيق الكولونل روجه طمسن » !

فاللورد طومسن كان يخاطر بحياته لخدمة بلاده وهو يركب المنطاد ، ولم يكن واثقاً كل الثقة بأنه سيعود من رحلته سالماً وكان في استطاعته أن يتخلف عن تلك الرحلة وينيب عنه من يشاء ولكنه لم يفعل، فما أعظم نفس اللورد طومسن

بأمثال ذلك الرجل تقوى انجلترا وتسود وبهذه الشجاعة والمخاطرة يملك البريطانيون عواطفهم ويتحكمون في شعورهم وهم يسوسون ملكهم الواسع وبمثل هذا الثبات على العزم يزاحلون الدول في طرق الاستعمار

وقد كان اللورد طومسن - على بيان هذا التلغراف - فقيراً ، لان هذه الثروة الصغيرة اذا قيست الى مقام اللوردية ليست الا الفقر المدقع ، وفي هذا معنى آخر للورد طومسن ، هو معنى النزاهة وطهارة الضمير

هذا قليل في حق اللورد طومسن ، ولكن « أنا مالي » قد يقال « ده باين انه قريبه »



ازرع جميلا

كان الرجل منا يخجل أن يشكو العسر لأن اليسر كان عاما ، ولم يكن يعسر غير « الخيبه اللي زي حالاتي » أما الآن فلا تسمع غير حديث الأزمة المالية ، وهبوط سعر القطن ، وكساد التجارة ، وعطلة الاعمال ، ووقوف حركة الأخذ والعطاء ، وقد ألف الناس هذا الكلام حتى أن من يراه الناس في رخاء يتهمونه بانه نصاب أو لص أو وارث سفيه ، فالحالة الاقتصادية الحاضرة شنعاء ، والغلاء يزيد البلاء ، ولا بد من معالجة الامور لتخرج البلاد من هذه الضائقة

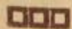
أما الحكومة ففكرت في أن ترفع الضريبة الجمركية على واردات الغلال والدقيق ، ليرتفع سعر تلك الواردات وتتحسن أسعار الحبوب المصرية وتروج في الاسواق ، هنا ، فتبقى نقودنا متداولة في أيدينا ولا ترسل الى الخارج

وهذا الكلام قلته بعينه في العام الماضي والعام الذي قبل العام الماضي فقالوا أنه « عبيط » يريد أن يوسع مساحات زراعة الحبوب ويضيق اراضي القطن الذي هو أهم موارد المال للفلاح

فتعالوا ننظر من « العبيط » الآن وقد وقع ما خفت أن يقع وصار القطن بسعر التراب وذهب ربحه وحلت بزراعه الخسارة

قلت لكم اسمعوا كلامي ، ضيقوا مساحة القطن ووسعوا مساحات الغلال في أرضكم ، وارفعوا الرسوم الجمركية على الواردات كما تفعل الدنيا كلها في كل الممالك !

ولكن واردات القمح والدقيق وغيرها من مستعمرات انجليزية ، وجائز ان الانجليز اذا رفعنا هذه الضرائب يزعلون . فهل نقدر على زعلهم ؟ سنرى !



حقائق . . . ولو صعب تصديقها

نصف امرأة

(فيوليتا) فتاة المانية ولدت منذ أقل من ثلاثين عاماً وليس لها ذراعان ولا ساقان ، فهي على ذلك نصف امرأة — أو قل نصف مخلوق . ولم يكن ذلك عن تشويه وراثي فأن والديها على العكس صحيحا الجسم لا ينقصهما من الأعضاء شيء . ولكنها مع هذا النقص الطبيعي البالغ جيدة الصحة كاملة الحواس ، فهي ترى وتسمع وتلمس وتشم وتذوق مثل أي انسان آخر وليست آسفة على أن أهم الأعضاء تنقصها بل تتحمل الحياة قانعة راضية بايمان يصح أن يضرب به المثل . وقد يتصور القاريء أن (فيوليتا) عبارة عن كتلة من اللحم لاتستطيع أن تؤدي لنفسها أية خدمة لازمة ، ولكن الواقع غير ذلك فقد تغلبت بقوة ارادتها على العجز الذي يسببه فقد اليدين والقدمين ، فهي تلبس ثيابها بنفسها وترتب شعرها وتمشطه ، وتضع الخيط في ثقب الابرة وتحيك الملابس وتفعل غير ذلك مما قد يحسبه الانسان مستحيلا مع ذلك العجز الطبيعي الذي منيت به

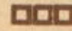


ارفقوا بابنائنا

في نفسي كلمة أظنها ثقيلة على نفوس الذين يسمعونها بالرغم من أنها في مصلحة الطلبة، وأخشى أن تكون ثقيلة على نفوس الذين أقولها لمصلحتهم ، غير أنها ضرورية فأنا أقولها ، هه !

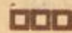
يعتقل البوليس زعماء الطلبة المحرضين على الاضراب ، وتحبسهم النيابة على ذمة التحقيق ، ثم تحكم عليهم المحاكم بالسجن مع المجرمين من سفلة الناس ، ولا شك في أن هذا يؤثر كثيراً في أخلاق الطلبة الذين يقضى بثبوت التهمة عليهم والحكم بسجنهم ، وأنا أرى أن تنظر الحكومة الى هذه الحال بعين الحكمة والاستغناء عن زج الطلبة في الحبوس والاكتفاء بالحكم عليهم بغرامات يدفعها أهلوهم ، فان آباء الطلبة إذا أحرقت الغرامة قلوبهم عاقبوا أولادهم بالضرب ، والتنكيد وهو أشد على قلوبهم من الحبس ، وإذا عجز بعضهم عن دفع الغرامة فلم لايبقون يتلقون الدروس في مدارسهم نهاراً ويسجنون في حبوس تخصص لهم فيها ليلا بعيداً من جو المحافظة وأرميدان

اخص . دنا خرفت ، اشطب اللي كبته أشطب



في الشتاء

تغيرت حال الجو في الليل ، فالبرد مقبل ، وهذا هو الشتاء مسرع الينا ببرقه ورعده ومطره ووحله ومائه الذي الى الركب ، وسيكون السير على الاقدام من العذاب الاليم ، فلا بد من ركوب الترامواي ، والترامواي كما وصفته أحدى الصحف اليومية مخيف في الشتاء ، لا لأنه يدوس الناس ، بل لانه يتخلله الهواء البارد والمطر وللحمى عندئذ شغل « تمام » ولاتمبيلات التكس حظ كبير من نقل الاطباء الى المحمومين ، وهي حركة اقتصادية حقيقية غير ان البلاد في غنى عنها بان تصلح شركة الترامواي مركباتها بما يستر الركاب ويقيهم العذاب



تعجبوا

اعجب من اعجب منه امرؤ
له غنى لكنه يقترض
كشره منتفخ بطنه
مال على الاطباق حتى مرض

اذا لم توجد اعلانات
فلا توجد أشغال

الارشيدوق نيقولا

ينضم الى الثائرين على العرش من أجل حبه وغرامه

ويل للمحب . . . !

ويل للمحب إذا تملك الحب قلبه ، وأخذ عليه كل نواحي عاطفته وتفكيره ونفسه . . .

يعز الدواء عليه ، ويتعذر الخلاص منه والحب داء أشد فتكا بالنفس، وأكثر إيلاماً للعاطفة والحس ، من شر الادواء اذا اجتمعت . . !

يستلب عقل المحب فيدفعه الى الشطط ، يدفعه إلى المغامرة بنفسه ، والمقامرة بمستقبله في غير وعي ولا إدراك ، وأي شيء يبقى للانسان اذا هو فقد عقله . . ؟

يتخبط كالمجنون واللهب يستعر بين جنبيه ، تتقاذفه الآمال الحلوة المغرية تارة ، ويقعده اليأس والقنوط أخرى ، وهو بين هذا وذاك يرتكب من الحمق والسخف ، ما لا يفعله المجانين أنفسهم . . . !

ألا ما أتعس المحب ، وما أجدره بالرحمة والاشفاق . .

ألا ما أشقى المحب ، وما أجدره بالرأفة والعطف والحنان ، اذا هو فقد كل أمل في الحياة ، اذا هو طعن في كبريائه وكرامته وعزة نفسه . . .

فالحب سلطان جبار يجدع الانوف الشامخة ، ويحطم كبرياء الجبابرة . . ويذل أعناق القياصرة . .

سترى في قصة اليوم نوعاً جديداً من الحب الاعمى ، نوعاً جنونياً يدفع بصاحبه الى بذل ماء وجهه ، الى الاسفاف حتى الحضيض ، يدفعه الى اللصوصية الآثمة . . يدفعه الى ارتكاب الجرائم والمنكرات في سبيل حبه وغرامه . .

والحب أرفع من ذلك ، وما كان الحب إلا ليسمو بالنفوس ويطهرها من أدران الاثم والجريمة . .

ولكن . . .

ولكن في سبيل الحب ، في سبيل إرضاء نهم المحبوب ، يتدهور المحب ويسقط الى الدرك الاسفل ، فيستسهل الجريمة ويستصغر الاثم . . .

سترى في صفحة اليوم كيف انحط المحب وهو يتخبط ثملاً بنشوة حبه الى زمرة اللصوص المجرمين ، سترى كيف ينقلب الى عدو لمليكه . . وكيف ينضم الى الثوار على العرش فيسعى معهم الى قلب نظام الملك ، وهو في هذا كله ، ينشد إرضاء من يحب ، ويسعى الى إطفاء جذوة حبه المستعرة . . !

جنون الحب

كان الارشيدوق « نيقولا كونستانتين » ابن أخي قيصر الروسيا شاباً جميلا فاتناً يتمتع بمركز رفيع يليق بمقامه السامي في روسيا ، ولكنه كان إباحي النزعة متطرف الديموقراطية ، يظهر بين الناس في كل مكان ، ولايتورع عن الجلوس بين طبقات العمال وفي البارات ، يقذف أمواله وينثر نقوده حيث يجد متعته ولذته ، في غير حكمة ولا تبصر

يعنفه الامراء على سوء مسلكه ، ويقسو القيصر عليه بعباراته اللاذعة ، فما يزداد إلا إمعاناً في تبذله وجرياً وراء لذائذه

افتتن بجمال سائحة أميركية تدعى « فاني لير » جاءت من فيلادلفيا تجوب الاقطار الاوروبية مارة بروسيا ، فلقيها الارشيدوق نيقولا في طريقها ، وما هي إلا النظرة الاولى حتى وقع أسير فتنتها وسحرها

لم تكن هذه الاميركية تحفل بالحب ، ولا جاءت تطوف البلاد لتنشد الغرام والهيام ، لهذا هزأت بحبها ، ورأت أن تستغل حبه وإخلاصه لمصلحتها ، ففعلت دون رادع لها من ضميرها ونفسها . . .

استباحت لنفسها العبث بأمواله ، فصرف عليها كل ما يملك من ثروة ومال حتى تحرج مركزه وضاعت ثروته ، فوقفت تطلب المزيد

ومن أين له أن يجيب سؤلها ويسد حاجياتها ويشبع نهمها . . ؟

هو يحبها . . وهي تكرهه . . هو يخلص اليها وهي تستحل لنفسها التنكيل به ، وكان دوراً تمثيلياً رائعاً ، دفعه الى الاثم والجريمة دون وعي ولا تفكير . . .

امتدت يداه في الخفاء الى أموال امه وجواهرها وحليها ، فذهب يسرقها متلصصاً كما يفعل المجرمون . فاذا امتلأت بها يداه ، جرى الى حبيبته مسرعاً والابتسامة تعلو فمه ، فقذف بما يحمل بين قدميها هاتفاً مغتبطاً سعيداً . . !

ألم يحاول اثبات حبه لها ، أليس في هذا

العمل الجريء أكبر برهان على اخلاصه ووفائه لها . . ؟ إذاً لماذا لا يطرب ويسعد بهذا الدليل الجديد . . ! ؟

ابتسمت ابتسامة عاتبة ساخرة . . . وطلبت المزيد . . ! ومن أين له جواهر أخرى يستلبها ، ليشبع بها نهمها ويطفيء غلة جشعها . . ! ؟

ذهب يفكر ويفكر ، لعله يجد الوسيلة التي يثبت بها تدلهه وحبه لها من جديد... حتى وفق في المرة الثانيـــة كما وفق في الاولى . . !

دخل القصر الملكي متلصصاً في جنح الظلام ، وهناك قادته قدماه الى الكنيسة المقدسة العظيمة ، فامتدت يده الى جواهر المحراب الغالية المشهورة ...

وجرى مسرعاً والابتسامة الطويلة فوق شفتيه ، ابتسامة الفوز والنصر ، فاذا بلغ بيت محبوبته ، وقف يقدم لها عربون حبه الجديد . . . !

ورأت هي في بريق هذه الجواهر العظيمة ، في هذه الثروة الطائلة ، ما أشبع نهمها وسد حاجتها ... نخافت الفضيحة القاء القبض عليها ، فهجرت حبيبها وفرت من البلاد تحمل بين يديها ذكرى حبه ووفائه . . !

وما هي الا أيام حتى انكشفت الحقيقة ، والحقيقة لا تخفى أبداً وان طالت عليها الايام ، فقبض على الارشيدوق وسيق الى مجلس البلاط الذي انعقد خصيصاً لمحاكمته ، وكان على رأسه عمه القيصر نفسه . . .

اعترف بجرائمه في شجاعة وصراحة ، وما يجديه وقد ظهرت الحقيقة بعد اخفاء معالمها ومحاولة تضليل المحققين . . ؟

ورأى المجلس مراعاة لكرامة القيصر ، الا يرسل رسله وراء الامريكية الهاربة بهذه الجواهر خوف أن تعلن هي سر الفضيحة فتتدهور كرامة الأسرة الملكية الروسية ، واكتفى بان نفى هذا الارشيدوق الى داخلية بلاد سيبريا ، انقاذاً للبلاد من عبثه وجنونه وشره . . .

الحب الجديد

قذفوا به في بلدة قاصية من بلاد سيبيريا تدعى « طاشقند » فذهب يقضي أيامه في جحيم هذا المنفى لايجد له انيساً ولا شريكاً يعطف عليه أو يرحب به ، وقد أوجس الاهالي منه خيفة وشراً ، فهو وان كان أميراً ، الا أن في نفيه ما يدل على أنه أجرم في حق أمته ومليكه . . .

انقضت الايام وهو يجول انحاء البلد ويتعرف مجاهلها ، ويتقرب الى اهلها ، حتى اعتاد هذه المعيشة الهادئة الوادعة ، وهناك في قلعة طاشقند مركز إقامته ذهب يقضي أيام حياته تحت رقابة بعض ضباط سيبريا . .

أحسن معاملة الاهالي فأنسوا به ، ورحبوا بظهوره بينهم في غير كلفة ولا احراج ، حتى تعرف بفتاة تدعى « كاترينا الكوف » .. هي فاتنة طاشقند ومعبودة شبانها واهلها ..

أخذ الارشيدوق بسحرها وذهب يطارحها الهوى والغرام فلقي منها صدراً رحباً ، وقلبا يلبي حبه وعاطفته ..

جريمة أخرى

احبت كاترينا نيقولا كما احبها ، ونمت العاطفة بينهما على مر الأيام ، فثارت الاحاديث وتناقلت الاشاعات ما بينهما من عاطفة وحب ، فرأى الامير ان يضع حداً لهـذا كله ، فعرض عليها أمر الزواج . . .

لم تكن لتحلم فتـاة مثلها ان تنال مثل هـذا الحظ والشرف ، وان يكن الامير منفياً من بلاده ، إلا ان هذا النفي لن يطول أمده ، وهو مع ذلك كله أرشيدوقاً وابن أخي القيصر ، لم يجرد من رتبته ولم يحرم من لقبه . . .

رحبت بطلب نيقولا هانئة سعيدة ، إلا انها وقفت منه موقف حزم وشدة « ياسيدي لا أستطيع ان أهبك نفسي إلا اذا عرفت السر الذي يحيط بي ، السر الذي أتمسك به كمبدأ لي في الحياة ، فاذا أردتني حقاً ورغبت في الزواج مني ، يجب ان تذهب الى والدي ليطلعك على جليـة الخبر ... فاذا قبلت بعدها ان اكون لك ، رحبت بطلبك وتم بيننا كل شيء كما تريد »

وسار الارشيدوق مسرعاً الى بيت والدها ، وكان أبوها الكوف معاوناً لفرع من مصلحة البريد هناك ، فرحب بلقائه ، وجلست الاسرة تستمع الى كلمات الامير وهو يعرض عليهم رغبته في مصاهرتهم ..

قال الأب العجوز : ..

— ياسيدي الارشيدوق إن كاترينا ابنتي تحبك كما تحبها ، ولكن لكي تتزوج منها يجب أن تطلع على حقيقة مهمة تخفى عليك .. فهل تقسم بشرفك أن يظل هذا السر دفيناً بيننا اذا لم يتم الزواج بينكما ..؟

— أقسم لك بشرفي على ذلك ، وثق أن الاسرار كلها اذا اجتمعت لن تفرق بيني وبين ابنتك التي أعبدها .. !

— اذا أعلم أننا هنا من جماعة « النهليست » الذين يعملون على تقويض أركان الملكية في روسيا ، إننا من الثوار على عمك القيصر نريد أن نفتك به وبالملكية من بعده ..

صفق الارشيدوق لهذه المفاجأة المدهشة وهل يعقل أن يعرف هذا السر ولايذيعه ، وهل يقبل أن يتزوج من أسرة تعمل على تقويض أركان الملكية ، وهو أحد أفراد الاسرة المالكة .. !؟

وجلست كاترين بجانب والدها تنتظر هالعة بين اليأس والرجاء ، كلمة الامير الذي تحبه . بعد ان عرف هذا السر الفظيع ..!

وقف الامير ، وتقدم نحو الأب ماداً اليه ذراعيه ، وقال : « لقد قبلت يا سيدى برغم ذلك ان أتزوج من ابنتك ، أجل . . سأتزوج من كاترين زواجاً سرياً ، وسأنضم معكم الى جماعة « النهليست » حتى اذا دبرت أمري استطعت اعلان هذا الزواج . . ! »

(البقية على صفحة ٣٩)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



النساء والصناعة

مصنع (اتلانتا) في ريكستون رود بلندن وهو مصنع ميكانيكي يشتغل بصنع ادوات الطيارات وباعمال المصانع الميكانيكية العادية والغريب فيه أن الذي يملكه ويديره امرأة اسمها الاونورابل اللادي باوستر وان جميع عاملاته ومستخدماته هن أيضاً من النساء وليس بينهن رجل وهذا من الادلة على تقدم المرأة الغربية ومقدار ما وصلت اليه من مجاراة الرجل في ميادين الاعمال وتمثل هذه الصورة عاملات هذا المصنع واحدى مهندساته وهن منهمكات في أشغالهن

أحاديث عن الجنس اللطيف

نستفتي وزارة المعارف

لما أعلنت وزارة المعارف فصل احدى عشرة معلمة من معلمات مدارسها ، آزرنا هؤلاء المعلمات المفصولات في رفع الشكوى الى وزارة المعارف من هذا العمل الذي صدر صدوراً فجائياً دون التمهيد له بما يسبق عادة حوادث الرفت من تخفيض الدرجات والحرمان من العلاوات وما اليها . وتوجهنا يومئذ الى معالي وزير المعارف راجين أن ينظر في أمر هؤلاء المعلمات اللاتي قضين زهرة شبابهن في خدمة العلم والتعليم ، ومضى على بعضهن في التدريس بمدارس الوزارة خمسة وعشرون عاماً ، فاهتم معاليه بهذا الامر ، ورجونا أن يكون من وراء هذا الاهتمام ما يجيب رغبة هؤلاء المعلمات في ارجاعهن الى اعمالهن رحمة بضعفهن وفقر عائلاتهن ، ولكن هذا العطف والاهتمام اللذين بذلهما وزير المعارف لم يشملا غير ثلاث من هؤلاء المعلمات البائسات ، وبقيت الاخريات يندبن حظهن الذي قضى عليهن بأن يخدمن الوزارة طول هذه المدة ثم يكون جزاؤهن الرفت بلاحجة غير الاستغناء عنهن في هذا الوقت العصيب الذي اغلقت فيه ابواب الاعمال

لذلك نستفتي وزارة المعارف في مصير هؤلاء المعلمات الفقيرات اللاتي لا يحسن غير صناعة التدريس وليس وراءهن ما يساعدهن على العيش بدون عمل . هل تتركهن وشأنهن مهما ساءت العاقبة أم ستفتح لهن ابواباً ليمارسن مهنتهن في العاجل القريب؟

البنات وصناعة السجاد

أبدى دولة رئيس الوزراء رغبة لمصلحة التجارة والصناعة في انشاء معمل انموذجي لتعليم البنات والنساء صنع السجاد حتى يتمكن من القيام بهذه الصناعة في منازلهن في أوقات الفراغ ، وقد صادفت هذه الرغبة استحساناً كبيراً ممن يحرصون على تعليم الفتيات أو السيدات مثل هذه الصناعات اليدوية التي تعود عليهن وعلى وطنهن بالخير والنفع العام

ولا ريب ان صناعة السجاد مثل سائر الصناعات التي يمكن الفتاة أو السيدة ان تقوم بها وتبرع فيها . وهي في الوقت نفسه صناعة نظيفة فيها من الرسوم والفنون ما يحتاج الى الدقة والذوق السليم وكلاهما بحمد الله متوفر في الجنس اللطيف ولا نخالنا مغالين اذا قلنا ان الفتاة أقرب الى التفوق في هذه الصناعة من الفتى ، بل وأصبر عليها منه ، يدلنا على ذلك ما شهدناه في المعرض الزراعي الصناعي الذي اقامته الجمعية الزراعية بالجزيرة سنة ١٩٢٦ وما رأيناه في المدارس والمصانع التي تصنع هذا النوع كمعمل ابي الهول . ومشغل المرأة الجديدة . ومدرسة الاتحاد النسائي فقد ابصرنا من تلميذات هذه المشاغل نشاطاً غريباً واتقاناً حسناً لا يتاح لامثالهن من الصبيان ، حتى كنا ندهش حين نرى قطعة من السجاد دقيقة الصنع بديعة المنظر صنعتها تلميذة قد لا يزيد عمرها على سبع سنوات

حزب السيدات

تتجه رغبة بعض المتعلمات في الوقت الحاضر إلى تأليف حزب يدعى « حزب السيدات » الغرض منه المناضلة في سبيل القضية الوطنية ، والسعي لتحقيق المبادىء الوطنية التي تضمن الاحتفاظ بسلطة الامة كاملة والوصول الى استقلالها استقلالا غير منقوص . على أن يكون هذا الحزب مستقلا عن الاحزاب الاخرى في برنامجه وان اتحد معها في الامنية الوطنية المشتركة

ونحن وان كنا لا نرى غضاضة في اشتراك المرأة في المسائل السياسية الا اننا لا نجد الأوان قد آن للقيام بمثل هذا العمل خصوصاً في ظرفنا الحاضر ، فضلا عن أن النهضة النسوية في الشرق عامة وفي مصر خاصة لا تحتمل صدمات السياسة وتقلباتها . وخير طريق تتبعه الشرقية الآن أن توجه همها الى الاصلاح الاجتماعي ونشر الثقافة بين بنات جنسها

ظاهرة حميدة

أتاحت لنا الكتابة عن شئون المرأة أن نكون على اتصال بالهيئات النسائية المحترمة ، فشاهدنا ظاهرة حميدة نذكرها بالثناء الطيب لفتيات البعثات الحكومية التي تذهب الى جامعات أوربا لدراسة بعض العلوم والفنون . فقد رأينا من أخلاق هذه الفتيات وآدابهن وحسن ثقافتهن ما بعث فينا عوامل الاعجاب بما تلقينه من المبادىء السامية في تلك الاوساط العلمية الراقية التي تعنى بتهذيب المرأة تهذيباً نافعاً لا نخالنا مغالين اذا قلنا انه يفوق تهذيب الرجال

ولعل في ذلك ما يشجع الآباء على تثقيف بناتهم وعدم الضن عليهن بايفادهن عند الاستطاعة الى معاهد الثقافة الاوربية التي تهرع اليها الفتيات الاوربيات وتزدحم على أبوابها ازدحاماً كبيراً بلغ في احدى كليات جامعة لندن نحو ١٢٠٠ طالبة

الرجل الذى تفضله المرأة

والمرأة التى يرتاح اليها الرجل

نصائح ممثلة سينمائية للمتزوجين والمتزوجات

ليست ممثلات السينما في هوليوود هن القدوة المثلى للزوجات ولكن قد تشذ عنهن من تدرك واجبات الاسرة ومن تقدر رابطة الزواج حق قدرها ، وهـذه حال الممثلة السينمائية المشهورة ايرين دلروي – وان كانت لم تتزوج بعد – فقد كتبت مقالا في احدى الصحف الاميركية فيه للمتزوجين والمتزوجات نصائح غالية وعظات بليغة ، ولذا آثرنا نقله فيما يلي :



الواقع ان الفرق ضئيل بين الرجل والمرأة ، وقد ترى الناس لا يفتأون ينعتون الرجل بنعوت خاصة به وينسبون للمرأة طبائع يقفونها عليها ، ولكن الحقيقة ان الاثنين مخلوقان بشريان تؤثر فيهما الظروف المتباينة تأثيراً واحداً

ولأضرب من الزواج مثالاً : فان كلا من الرجل والمرأة يبدي أحسن أخلاقه قبل الزواج ، فالرجل يسعى جهده لأن يظهر في مظهر الكرم والفروسية والوداعة والاستعداد لخدمة خطيبته ، والمرأة تهتم بأن تبدو جميلة لطيفة وتخفي كل عيب فيها ، ولكنهما متى تزوجا عادا الى طبيعتهما على الرغم منهما . فترى الرجل مشغولا بعمله ناسيا كل الفضائل والمزايا التي أغرت زوجته بأن ترتضيه منه ، وترى المرأة تترك وداعتها



ايرين دلروا

ولينها أو تهمل نفسها حتى تصبح بدينة وتغفل وضع (البودرة) على أنفها أو تنسى تلميع حذائها ، تلك الاشياء الصغيرة التي كانت تعنى بها أشد العناية في عهد التعارف والخطوبة

ولعل أكبر اخطاء الناس ان أكثرهم حين يتزوج ينوي ان يسير الطرف الثاني وفق مشيئته ، وهو لا يدري ان هـذا الطرف الآخر له أيضاً نفس هذه النية

لقد كنت مرتين في حياتي على وشك الزواج ولكني أحجمت عنه في كلتيهما فقد نظرت حولي فرأيت التعاسة مخيمة على المتزوجين ، ولذا رأيت ان أقدر لنفسي موضع الخطو قبل تلك الخطوة الخطيرة

ولا أزال أسمع وأقرأ كثيراً عن الصفات التي يحبها الرجل في المرأة ، ولكني أجد في ذلك كثيراً من العبث . فانك اذا أردت ان تعرفي ما يحبه الرجل وما يكرهه فما عليك الا أن تسألي نفسك عما ترغبين أنت فيه وما ترغبين عنه

فهل توجد في العالم فتاة تحب « النق » ؟

وهل توجد فتاة تود الزواج من أبله ؟

وهـل توجد فتاة تود من الرجل الغطرسة والمشاجرة ؟

وربما كانت أول صفة تزدريها المرأة في الرجل أن يكون ضعيف الارادة سهل الرجوع عن رأيه وان اقتنع به . فأنا لا يسعني الا أن احتقر مثل هذا الرجل . اما ان ناقشته وبينت له اعتقادي بخطئه ثم حاجني وأصر على رأيه مبيناً لي أنه الصواب

اني أعجب به على الرغم مني ، وقد أقتنع برأيه وأعدل عما كنت أرتئيه

وكذلك الرجل ما أحسبه يرتاح الى المرأة توافقه على كل رأي وتؤمن على كل كلمة وتتلقى كل اهانة بابتسامة وتغير مبدأها وعقيدتها لالشيء سوى انه يفكر غير تفكيرها . ان مثل هذه المرأة لا شك تبعث الملل الى نفس زوجها فان الرجل يحب المرأة الماهرة ذات الشخصية سواء اعترف بذلك أو لم يعترف . وهذا شيء طبيعي فان كلا منا يخلب له الشخص الذي لا يستطيع أن يصل الى قرار نفسه من أول نظرة ، ويعير اكبر نصيب من التفاته الى الانسان الذي لا يفتأ يأتي بغير ما يرتقب . ونحن نحب ان نتحدث مع شخص لا ندري ماذا يقول في أية مسألة ونفضله على الشخص الذي نعرف رأيه بداءة أو الذي نوقن أنه سيوافقنا على كل مانقول

وهذه حال الكتب أيضاً فانك اذا قرأت قصة عادية رميتها بعد الانتهاء منها ولم تعد اليها بعد ذلك . ولكن ثمة كتباً لا تستطيع أن تستوعبها في يوم أو يومين فأنت دائب الرجوع اليها والبحث فيها . وكذلك الناس صنفان ، سواء أكانوا رجالا أم نساء

إني أعتقد أن الرجل الأمثل في نظري هو الذي تكون مرغوباته ومكروهاته مثل التي لي ، أي إنه هو الذي يميل الى بعض الالعاب الرياضية التي أباشرها والى بعض الكتب التي اقرؤها والى بعض الناس الذين أميزهم عن غيرهم . ولكن لا بد أن يكون مستقل الفكر وأن يجعلني دائماً مشوقة غير مملولة بآرائه الخاصة في الحياة ، وأنا في مقابل ذلك أؤمل أن أسليه بآرائي الخاصة عن مأساة الحياة البشرية ومهزلتها

أحب الرجل الرصين المتسامح في صغائر الامور والذي هو في الوقت نفسه يثبت على رأيه ولا يتحول عنه قط ما دام يعتقد فيه الصواب . وإذا قسمنا الزواج ألفينا ٨٠ ./. منه تساعا و ٢٠ ./. تفاهما

ومن الخطأ أن يدخل الانسان ميدان الزواج وفي رأسه فكرة اصلاح رفيقته في الحياة ، فانه بدلا أن يصلحها لا يلبث أن يرى عيوبها وقد زادت ، وما ينطبق هنا على المرأة ينطبق أيضاً على الرجل الذي تحاول زوجته أن تبني أخلاقه على أساس جديد .

ولما كنت أهتم بالزواج – مثل جميع النساء غير الشاذات عن جنسهن – فقد عنيت بأن ألاحظ أحوال اصدقائي ومعارفي من الرجال والنساء الذين تزوجوا ، وقد رأيت للاسف أن الزواج عندهم انحط الى حالة مشاحنة دائمة أو الى استئثار طرف واحد بكل منافعه

وقد يصل حرص بعض النساء على محبة زوجها الى درجة أن تبعث فيه حب النفس فالمسارح التي ترتادها هي التي تعرف انه يرتاح اليها ، ورياضتها هي صيد السمك أو المبيت في خيمة بالعراء لانه يحب ذلك وان كانت في قرار نفسها تفضل الفنادق الفاخرة وتود زيارة الاماكن الجميلة . فمثل هذا الزواج أسميه زواج « مائة في المائة » واعني به ان طرفاً واحداً من الطرفين يستأثر بكل مزاياه . ولو ان هذه المائة قسمت الى خمسين وخمسين لوجد كل من الطرفين متعته مضاعفة ، فانهما في هذه الحالة التي ذكرتها كانا يذهبان لصيد السمك ثم يلجآن الى شرفة أحد الفنادق أو لرؤية رواية تمثيلية

وعلى النقيض من تلك الزوجة المستسلمة التي لا ارادة لها تجد إحدى الزوجات لا تسمح لزوجها بارضاء أية رغبة له . فاذا كان مثلا شغوفاً بلعب الجولف وليست لها رغبة في هذا النوع من الرياضة ، فانها لا تتركه يلعب الا بعد «خناقة» وأنا أعرف رجلا قد كره الزواج لا لسبب سوى ان زوجته لا يمكنها أن ترضى عن لعبه الجولف وهي تعلم انها مهما بلغت مضايقتها له بهذا الشأن فلن يتحول عن هذه الرياضة ، ولكنها مع ذلك ليس لها من العقل ما يغريها بالتسامح . وفي كل يوم أحد تراه يرتدي ملابس الجولف ويتأهب للذهاب الى ميدانه واذ ذاك تبدأ في المعارضة والمشاجرة . وطبيعي ان ذلك يحرمه المسرة التي كان يستمدها من رياضته ، ولكن سلوكها هذا جعله عنيداً فهو يتركها تبكي ويذهب الى اللعب . ولو ان زواجهما قام على أساس صحيح من المحبة والتفاهم لاتفقا مثلا على أن يلعب يومي أحد متواليين ويخرج معها يوم الأحد الثالث فلا تعكر مزاجه في يوم اللعب



وأعرف فتاة ظنت ان الهناء كله في تناول فطورها في السرير ولم تكن ممثلة في السينما ولا في المسرح حتى تكون لها مثل هذه الهوية ، ولكنها كانت مستخدمة في أحد المكاتب ثم تزوجت رجلا كل الهناء عنده أن يجلس الى مائدة الفطور مع زوجته وهو يستمتع بالنظر الى

حسنها الفتان . . وكانت فتاة أريبة فلم تر ضرورة لأن يرجع كل منهما عن الشيء الذي يحبه دفعة واحدة لأجل رفيقه فيظل يشعر بتضحيته ويحسب نفسه من الشهداء .. ولذا صارحته بالامر واتفقت معه على أن يتناولا طعام الفطور في السرير — حسب رغبتها — ثلاثة أيام في الاسبوع ، والى المائدة ثلاثة أيام أخرى . وقد نجحت هذه الخطة ورضي الاثنان ولم يكن بينهما سبب للخلاف

وقد تحسب اني لا يحق لي الحكم على المتزوجين لأني لست متزوجة ، ولكن لكثرة ملاحظاتي صرت أوقن بأن الزواج لا يكون سعيداً إلا اذا عرف كل من الطرفين الآخر قبله معرفة أكيدة . وقد يكون « الحب لأول نظرة » شيئاً بديعاً في الشعر والقصص ولكنه في الزواج يؤدي الى كارثة ففي أثناء الحرب تزوج عدد كبير من الفتيات شباناً لم يكن يعرفهم من قبل ، ولكنهن قلن انهم يبدون جمالا في بذلهم العسكرية ! ولكن هؤلاء الشبان أنفسهم لما تركوا الجيش والبذل العسكرية قل جمالهم وضاعت ميزتهم في نظر نسائهن الطائشات

ان كثيراً من الفتيات يتزوجن رجالا بدوافع هي الغاية في السخف ، فواحدة تتزوج رجلا لأنه يجيد الرقص ، وثانية لأن صوته مطرب ، وثالثة لأنه يحسن مواقف الحب . ورابعة لأن عنده مالا وافراً . وخامسة لأنه يجعل لها مقاما في مجتمعات النساء اذا انتسبت الى اسمه وكل هؤلاء يتزوجن على أساس غير ثابت ولا ينظرن الى شخصية الرجال نفسها التي هي أهم ما في الأمر

وقد يصح لي أن أضيف كلمة عن جمال المرأة فأقول إن الجمال الصحيح قائم على الصحة الطيبة والافكار الطيبة .

ويسرني أن أكثر النساء يعنين الآن بصحتهن فيستنشقن هواء نقياً وينمن نوماً كافياً ، ويعملن التمارين الجمبازية أو يقمن بمختلف الالعاب الرياضية . غير اني أحذر كل امرأة من أن تلعب الجمباز أو الرياضة كواجب عليها لأجل تقدم صحتها . فليس أسخف من أن يعمل الانسان تمريناً جمبازيا عدداً من المرات كل يوم وهو كاره له ، بل يجب أن تباشر الالعاب الرياضية بقصد المسرة ، فانا أحب السباحة وركوب الخيل ولعب الجولف والتنس . ولكن لو لم أكن احبها لما باشرتها قط مهما كانت فائدتها للصحة والجمال

تطالب بالعرش في اميركا

فتاة من الهنود الحمر في اميركا برعت في الجمال حتى سماها قومها (وردة القطيفة) وهي تطالب بالعرش في ولايتي كولورادو وكاليفورنيا — بما فيها هوليوود مدينة السينما وقد رفعت قضية على الحكومة الاميركية من اجل ذلك وليست مطالبتها بعرش الجمال ولكن بعرش الملك اذ تزعم انها سليلة ملوك الهنود الحمر الذين كانوا يحكمون في تلك النواحي في الازمان الماضية . .

من معلمة الى عمدة

المس ج . ا . وواترز ناظرة مدرسة في بلدة ولورث ورئيسة مكتب رعاية الصحة العامة فيها وقد انتخبت اخيراً عمدة لتلك البلدة وتمثلها هذه الصورة وسط تلميذاتها السابقات وهن فرحات بمنصبها الجديد





التلميذات يعرضن الازياء الحديثة

تلميذات احدى مدارس البنات في ليفربول اختارهن أحد محل الازياء الكبيرة في تلك المدينة لعرض أزيائه الحديثة على الجمهور بدلا من الفتيات اللاتي يستخدمن عادة لهذا الغرض (مانكين) وقد أدين هـذه المهمة بسرور كما يبدو عليهن في الصورة





امرأة أم رجل ؟

المس جان الويل من بلدة جلوسستر بولاية ماساتشوزتس بأمريكا وهي فتاة مسترجلة الى الدرجة القصوى وتمثلها هذه الصورة وهي سبور بحتاً والناظر اليها يحسبها قبودانا ولا يكاد يتوهم أنها امرأة !

شؤون نسائية

بؤس راقصة

تشتغل في احد الفنادق بمدينة ويلووكي بامريكا امرأة عجوز محدودبة الظهر في السادسة والسبعين من عمرها واسمها المسز اليس فازلى وقد ظلت قائمة بعملها الذي ينحصر في الكنس والمسح حتى عجزت أخيراً عن ادائه لفرط وهنها . فاضطرت أن تلجأ الى السلطات البلدية في تلك المدينة وتطلب معاشا يقوم بأودها ، وصارحت الموظفين بحقيقة شخصيتها فاذا هي (المدموازيل سيدونيا) التي كانت في وقت ما اشهر راقصة في اوروبا والتي كان الكبراء والعظماء يلتمسون منها نظرة وابتسامة وكثيرا ما رقصت أمام الملوك ومنهم الملك ادوارد السابع نفسه الذى شهدها وهي ترقص في (مسرح الامبراطورية) القديم وقد تقدم اليها عدد من الكبراء وأرباب الملايين حين كانت في اوج شهرتها يطلبون منها الزواج فرفضتهم جميعا وفضلت عليهم شخصاً عادياً خصته بحبها وكان موسيقاراً بفرقة (كوفنت جاردن) وهو المستر الفرد فازلى الذى تسمت باسمه بعد ان تركت المسرح . وما لبثت ان سافرت معه الى أمريكا فظهرت فيها واشتهرت حتى رقصت في أكبر مسارح نيويورك . ولكنها كانت كلما تقدمت في السن تضاءل فنها وتناقصت شهرتها حتى اضطرت اخيراً الى المهاجرة مع زوجها الى غربي امريكا ولكن زوجها هجرها ولم تعلم عنه شيئاً حتى بلغها بعد سنوات ان الموت أدركه

وقد تصادف أنها قابلت المستر بنجامين مندت وزوجته وهما ممثلان سابقان في الفودفيل ويعيشان معاً عيشة ضنك وكانت قد علمت زوجته الرقص في الايام الخالية ثم عينتها مع زوجها في فرقتها وقد ذكر الاثنان صنيعها في وقت شدتها فآوياها في بيتهما ولكنها أبت الا ان تشتغل وتكسب رزقها بنفسها ومن ثم اشتغلت خادمة في ذلك الفندق

ملكات الجمال

بين المستخدمات والعاملات

صار اختيار ملكة جمال لكل مدينة كبيرة عادة مرعية في أوربا وأميركا . أما في المانيا وايطاليا حيث قامت الصحف الكبرى أولا بمباريات الجمال فان ثمة غاية عملية من ورائها وهي الاعلان عن البلد الذي تحصل فيه المباراة واجتذاب السياح اليه

وقد كانت مباريات الجمال الى عهد قريب تقام في مكان يعد خصيصاً فتأتي اليه الفتيات المتباريات وهن لابسات أخر الازياء غير ان بعض البعيدي النظر لاحظوا أخيراً ان هناك بين الفتيات الفقيرات المستخدمات في المصانع والمحال التجارية من قد يفقن الغنيات حسناً وجمالا واعتدال قوام ، ولكنهن لا يستطعن أن يشتركن في مباريات الجمال لفقرهن وعجزهن عن ارتداء الملابس الفاخرة ولذلك قرر أولئك القوم أن يزوروا العاملات والمستخدمات في أماكن عملهن ويخترن أجمل الجميلات من بينهن وقد حصل ذلك في احدى المدن الانجليزية ففازت فتاتان احداهما عاملة في مصنع والثانية مستخدمة بأحد المحال التجارية وما لبثت الاولى أن أصبحت ممثلة سينمائية

وقد حصلت أخيراً مباراة من هذا القبيل في ميلانو بايطاليا وكانت احدى الصحف الكبرى في تلك المدينة هي المشرفة عليها فزار المحكمون المحال التجارية والمصانع بتصريح من أصحابها وصوروا ١٢٠٠ فتاة ثم اختيرت من بينهن ٢٤ ثم مثل هؤلاء أمام ١٥٠٠ من الجمهور فاختيرت من بينهن السنيورينا (مرجريتا مسترانجلو) وهي فتاة سوداء الشعر في التاسعة عشرة من عمرها تزن ١١٨ رطلا وطولها ٥ أقدام وبوصتان . وقد صرح كثير من الرسامين بأن عينيها نادرتان لاتساعهما وجمالها وقد عزمت على الدخول في عالم السينما بعد دراسة أصولها في معهد تمثيل لمدة سنتين

القدوة في تربية الاطفال

قد تكره الأم أن تجد طفلها خجولا جبانا يخشى لقاء الضيوف ويرهب من لاشيء وتعجب من ذلك لأنها أم عصرية متعلمة لا تخيف طفلها بأن تقص عليه خرافات الجن والعفاريت وما أشبه مما تقصه الامهات الجاهلات . والواقع ان عليها يقع اللوم في جبن طفلها رغم كل ذلك فانها وان كانت لا تخيفه بالقصص والخرافات . الا انها تبث الخوف في نفسه فعلا بكثرة تحذيراتها من الاخطار ، ووصاياها له بالابتعاد عنها ، فهي لا تفتأ تنصح له بأن لا يفعل هذا وبأن يبتعد عن ذاك ، وتصارحه بأن النار تحرقه وان البحر يغرقه ، وهكذا من التحذيرات والنواهي التي تنبعث من عاطفة الامومة والعطف عليه

ولسنا نقصد بذلك ان تترك الأم طفلها يستهدف للاخطار . ولكن عليها ان تقيه منها جهد طاقتها ولا يكون ذلك بالتحذيرات التي تطبعه بطابع الجبن ، وانما بالقدوة الحسنة فان الطفل سريع التقليد لكل ما يراه من والديه ، فعليها بدل ان تحذره من دهس الترام ، ان تخرج معه فتنظر يساراً ثم يميناً قبل الشارع وهو متى رأى ذلك فعل مثلها اذا كان وحده . وهذا مثل واحد من أمثلة كثيرة تدل كلها على فائدة القدوة ، وميزة العمل على الكلام

من يعتمد على الله . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

من ترفته من موظفيك يأتي فيحل في بيتي ، وهاهو محمود فوزي افندي خوجة الكيمياء والطبيعة في المدارس الثانوية الذي رفته منذ أيام أتاني بأمه وزوجه وأولاده واخواته ونزل عندي ، وأراني مضطراً الى الانفاق عليه أفترى ان أولادي قليلون عليّ فترهقني بالانفاق على كل هذه العائلة ؟ » . . .

فقال له علي باشا : « ولكن محمود افندي هذا شرس الاخلاق قليل الاناة كثير المخالفة للاوامر » فقال الشيخ علي : « وأنا ما شأني حتى تنكبني به وباولاده ! اني سأرسله اليك من الغد ، فأعده الى وظيفته وزد في مرتبه ! » قال علي باشا : « وتريد أيضاً أن أزيد في مرتبه ؟ » قال : « نعم » وخرج عائداً الى منزله فوجد محمود افندي هناك في انتظاره ، فما رآه استوى على مقعده الا وأعاد الكرة وكرر الالتماس . فقال له الشيخ علي : « يا بني اني بعدما قلت لك عن اخلاق علي مبارك باشا ، أرى ان الاوفق ان تكتب له عرضاً تسترحمه فيه وتطلب إعادتك الى وظيفتك » ثم قدم له ورقة وقلماً ، وقال : « خذ واكتب » وأملاه عرضاً لطيفاً ، وصرفه موصياً اياه بأن يذهب به الى علي مبارك باشا من صباح غد

ففعل محمود افندي كما أمر . ولما أدخل العرض الى علي مبارك باشا امر باحضار كاتبه فمثل بين يديه ، فقال الباشا : « أأنت كاتب هذا العرض ؟ » ، قال : « نعم » قال : « وأنت من الذي عرفك بالشيخ علي الليثي ؟ حقيقة انكم اناس لا تستحون » ثم استدعى باشكاتب الديوان وأمره بأن يكتب اذناً باعادة محمود افندي فوزي الى وظيفته وبزيادة جنيه على مرتبه الاصلي

فخرج محمود افندي وهو لا يدري أفي يقظة هو أم في منام . ولما كان العصر وفرغ من عمله ذهب الى الشيخ علي الليثي ليشكره ، وقال له : « حفظ الله مولاي الاستاذ ، فانه لم يعلمني البتة انه قابل علي مبارك باشا البارحة واوصاه بي خيراً »

فاجاب الشيخ علي : « اني يابني انما اردت ان يكون اعتمادك على الله ، وقد خرجت أنت من عندي ولا اعتماد في قلبك الا على الله وها قد تحققت بنفسك ان من يعتمد على الله لا يخيب » !

مصر منذ ربع قرن

البرنس جميل باشا طوسون

الثلاثاء ١٤ نوفمبر سنة ١٩٠٥ — ١٧ رمضان سنة ١٣٢٣

قام صاحب السمو البرنس جميل باشا طوسون بتأليف لجنة برئاسته لجمع الاعانات الخيرية لمنكوبي الثورة الروسية، وسترسل هذه الاعانات الى قنصل الانكليز بالقاهرة ليرسلها إلى اللجنة التي تألفت في لندن للغرض ذاته. وقد نشرت القائمة الاولى لهذه الاعانات، فكان مقدارها ٧٤٩٥٠ فرنكا

محاكم الجنايات

في ١٤ منه

تقرر انشاء ثلاث محاكم جنايات في الوجه القبلي، وربما ضمت محكمة الشرقية الجزئية الى محكمة القاهرة

في مصلحة الصحة

في ١٥ منه

قررت مصلحة الصحة تقسيم القطر المصري في الاعمال البيطرية الى أربعة اقسام ابتداء من ١٦ نوفمبر الجاري وقد عهدت بادارة كل قسم منها الى مفتش، فالقسم الاول يشتمل على مديريات أسوان، وقنا، وجرجا، وأسيوط، ويديره المستر ترايدل ومقره أسيوط

والقسم الثاني يشتمل على مديريات بني سويف والفيوم والجيزة ويديره المستر ميله، ومقره القاهرة

والقسم الثالث يشتمل على مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية وقناة السويس ودمياط، ويديره المستر كوبر، ويكون مقره المنصورة

والقسم الرابع يشتمل على مراكز الغربية ومديريتي المنوفية والبحيرة، والاسكندرية ويديره المستر هربرت ميشون ويكون مقره بندر طنطا

الجالية اليونانية

في ١٥ منه

اجتمعت طائفة من كبار الجالية اليونانية مساء أمس، وقررت الشروع في تشييد مستشفى لمرضى الجالية، وتأليف جمعية خيرية تقوم بمساعدة فقرائها، وانشاء مدرسة ليلية مجانية

عيد جمهورية البرازيل

في ١٦ منه

يحتفل البرازيليون اليوم بعيد انشاء الجمهورية البرازيلية، وستقيم القنصليات والوكالات الموجودة في ثغر الاسكندرية معالم الزينات على دورها. وسيحتفل في كنيسة دبانة بقداس حافل في نحو الساعة التاسعة بحضور الكونت دبانة قنصل البرازيل في مصر

أسعار اللحوم

في ١٦ منه

ارتفعت أسعار اللحوم ارتفاعا فاحشا، ولا سيما في القاهرة والاسكندرية والحواضر وبات الفقراء لا يجدون لحما يقتاتون به لغلاء أثمانه. وقد ارتفعت اصوات الجمهور بالشكوى من هذه الحال ولكن الحكومة لاتصغى لهذه الشكاوي بحجة أنها دستورية لايجوز لها أن تصادر حرية التجارة

النقود العربية

في ١٧ منه

عثر بعض الفعلة أثناء حفرهم في منزل متخرب وراء المدرسة السنية على نقود عربية محفوظة تمام الحفظ، وقد نقلت الى دار الآثار العربية لفحصها ومعرفة تاريخ عصرها، ثم حفظها مع سائر المحفوظات الاثرية

الجمعية الخيرية الاسلامية

في ١٧ منه

قررت الجمعية الخيرية الاسلامية اقامة حفلتها السنوية في هذا العام في ليلة العيد. وقد أخذت تنصب معالم الزينات في حديقة الازبكية وتعد المعدات اللازمة لتلك الحفلة الشائقة

الجمارك المصرية

في ١٨ منه

ظهر احصاء مصلحة الجمارك المصرية، وفيه أن واردات شهر اكتوبر بلغت مليونين و٥٠٤٥٥٠ جنيها أي بزيادة ٣٨٤٢٢١ جنيها عن واردات اكتوبر من العام الماضي، وبلغت الصادرات مليونا و٩٣٩٠٧٤ جنيها اى بزيادة ١٢٨٥٠٨، وبلغت زيادة الواردات من أول يناير حتى ٣١ اكتوبر مليونا و ٥٢٧٧٠٠ جنيه أي انها بلغت ١٧٢٢١٤٠٩

قضية الامراء

في ١٨ منه

لم يعين الى الآن موعد للمرافعة في القضية التي أقامها أصحاب السمو الامراء على الحكومة المصرية يطالبونها فيها بما زاد من ثمن الدائرة السنية عن الديون التي كانت مرهونة عليها. ويقال ان سمو البرنس حسين كامل باشا كتب الى الافوكاتو مانوزادي وكيل الامراء يقول انه قد تنازل عن القضية فهو لا يطالب الحكومة بعد الآن بشيء

بين مصر وايطاليا

في ١٩ منه

كاد الاتفاق يتم بين مصر وايطاليا على عقد معاهدة تجارية بين الحكومتين. وفي يوم الأحد المقبل يصل المركيز سلفاجو راجي معتمد إيطاليا في القطر المصري. والمنتظر ان يوقع الاتفاق الجديد في خلال ديسمبر القادم

نهضة اليابان وما تشمله من مزايا ...

(بقية المنشور على صفحة ١١)

الاقتصادية قد يؤدي الى تخفيض الاجور والى عدم مراعاة الكفاءة

وقد اشتهر اليابانيون بشغفهم بالاطلاع حتى انك لتجد العاملة الفقيرة التي تشتغل في صيد اللآلىء مثلا اذا فرغت من عملها الشاق عمدت في الحال الى كتاب تقرأه ، وكذلك ترى ركاب القطارات وغيرها يقرأون الجرائد والمجلات والكتب . ومحال بيع الكتب منتشرة في ارجاء البلاد وهي مملوءة بالكتب ويقبل عليها الشعب بمختلف طبقاته أيما اقبال

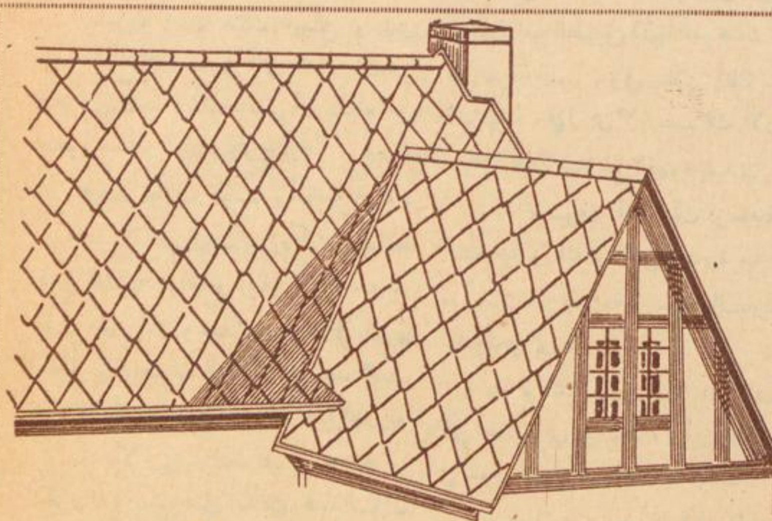
والتعليم في سائر البلاد يمشي على وتيرة واحدة تبعاً للنظم السائدة في الغرب ، وتبذل الحكومة جهوداً كبيرة وأموالا طائلة لتعليم الشعب ومحو الامية من البلاد

قد يتحدث الناس في البلاد الاخرى وفي أميركا خاصة — بالخطر الاصفر ويعنون به الخطر الآتي من ناحية اليابان ، غير ان هذا حديث قائم على الوهم فان الروح الذي يسود اليابان هو الآن روح تجاري وليس الروح الحربي ، واذا اعترض أحد على ذلك بعظم الاسطول وعدد الجيش في اليابان فليذكر ان اليابان تخشى الصين اكثر مما تخشى أميركا خصوصاً ان الصين قد تنقلب بلشفية في أي وقت وان روسيا جاثمة دائماً من ورائها ، وهي في ذلك مثل فرنسا التي ظلت تخاف المانيا دائماً لأن وراءها (الدب الابيض) ولكن هذا لا ينفي ان اليابان مستاءة من الولايات المتحدة لعدم مراعاتها كثيراً في تحديد عدد المهاجرين اليها من مختلف البلاد

والشعب الياباني شعب متحد متجانس وهو ينظر الى الميكادو نظرته الى أب له وفيه تتمثل الصلة الوثيقة بين الامير والعامل .

والامبراطور الحالي هو الخامس والعشرون بعد المائة من سلسلة الاباطرة الذين حكموا اليابان وكلهم من أسرة واحدة لم تتغير منذ « أعطت الشمس الآلهة الى الميكادو الاول سيف العدالة وجوهرة الجمال ومرآة الحق » كما يقولون . ومما يسترعى النظر انه لم تقم في اليابان أية ثورة أسقطت امبراطوراً من فوق عرشه كما حدث في اكثر البلاد الأخرى في غضون التاريخ وذلك لان للامبراطور مركزاً دينياً فوق مكانته الدنيوية

ويشعر كل ياباني بكبريائه القومية التي تمزجه مزجاً بولائه للميكادو فانه ينظر دائماً الى ما حازته بلاده من الرقي والتقدم تحت حكمه وبفضل ارشاده حتى صارت زعيمة الشرق وشريكة الامبراطورية البريطانية



قصة كاملة

الجاسوسة الحسناء

علي

قالت برندا فان لصاحبها حين دخلت مسكنه وأشعل لها النور الكهربائي :

— لو كنت مثلك اسكن وحدي هذا الجناح الفسيح في أعلى الدار لمت من الخوف . لقد أوشك تنفسي أن ينقطع من صعود سلمك العديد الدرج !

فابتسم جارث كليف وأجابها بقوله :

— اذا كان البيت يعوزه كرسي صاعد فانه إزاء ذلك تام الهدوء طلق الهواء . ومن حسن حظي أن وجدت لي مسكناً في شارع هارلي وقد صرت بمثابة صاحب هذا البيت منذ خلا الدوران اللذان تحت هذا الدور .

— ألا ترى عزلتك هذه داعية الى الحزن ؟ ولكن مالي أسألك هذا السؤال وأنت الذي قضيت سنين في صحراوات الشرق ؟

— ليس الامر كما تحسبين بل ان لي في ملقا صحبة يجلبون المسرة . ولكن ألا تدخلين غرفة الجلوس ؟

فلما دخلت وجدت الغرفة حسنة الترتيب فاخرة الاثاث فيها دفء ترتاح اليه النفس فقالت له :

— ما أبرعكم معشر الرجال في التماس أسباب الراحة ! لو أن امرأة كانت تعيش وحدها كما تعيش أنت لما كان لديها ماعندك من وسائل الرفاهية والنعيم !

— لقد علمت خادمي أن يشعل النار في الموقدة في مساء كل يوم قبل أن يخرج فأنني لطول ماقضيت في الشرق لست معتاداً على ربيعكم الذي فيه شيء من البرد . ثم لا تظني أني أعيش هاهنا خيراً مما أفعل في الشرق ، ويكفي أن أقول لك ان حمام بيتي في سنغافورة أوسع من هذه الغرفة . ألا تخلعين قبعتك ؟ اما اذا شئت أن تزيلي عنك تراب الطريق فان الحمام هناك تلجينه من غرفة النوم ، وفي خلال ذلك سأصنع لك قهوة ، فهل هي لا تسبب لك الارق ؟

— ان قليلا من القهوة يفيدني

— ثم سوف أفتح لك زجاجة من الشمبانيا وانك في الحق جديرة بها بعد ما أبديت من البراعة في سوق السيارة من سنتحديل الى هنا

— لو انك زدت قليلا من الشمبانيا التي أعطيتها لي في الغداء لرأيت قلة براعتي في سوق السيارة ولحدث ما حدث

ثم غيرت مجرى حديثها فجأة وقالت وهي تنظر الى الالواح المعلقة على الحائط :

— ما أبدع هذه الرسوم المائية . أفتحملها معك في سفرك ؟

— أجل وان اعجابك بهذه الصور ليدل على عرفانك بالفن

— اني أعرف قليلا من الفن الياباني

واذ ذاك خلعت قبعتها الصغيرة فبان من تحتها أبدع رأس تحت شعر أسود فاحم يتلاءم مع حاجبيها اللذين هما خطان أسودان فوق عينين نجلاوين تأسران بلحاظهما وتفتكان بما تشعلانه في القلب من وجد وجوى

ثم أغلقت الباب خلفها ودخلت غرفة النوم لتقصد منها الى الحمام فوقف كليف حيث هو يتصنت وقد سمع وقع خطواتها على سجاد غرفة النوم وسمع معه ما يشبه حفيف الثوب أو وقع الورق

ولما عادت برندا فان من الحمام وجدت صاحبها جالساً الى المائدة وقد أعد القهوة والشمبانيا وجميع أدواتهما فجلست قباله يأخذ اللب حسنها الفتاك ، ثم قالت في دلال وهي تنظر الى ساعة معلقة :

— هل تأخر بي الوقت الى هذا الحد ؟ !

— ولماذا تأسفين على ذلك ؟ ان الوقت لا مقياس له وسط الحبور

— ولكن أن أوجد في منتصف الليل مع رجل وحيد في بيته ، فهذا الذي كانت امي تموت منه جزعاً لو علمت به وكانت عائشة . . .

— لأن أمك كانت سلافية والسلافيات جامدات

فنظرت اليه نظرة تكاد تحترق بها غشاء نفسه وقالت :

— وما أدراك ان امي سلافية ؟

— وهل أخطأت في ذلك ؟

— كلا ولكن كيف علمته ؟

— من النظر اليك

— ولكن جميع أصدقائي يقولون لي اني في الشكل انجليزية مثلي . فلا بد إذن انك تنظر الي بكثير من الالتفات

— اني انظر اليك بالالتفات الذي يعيره الانسان لمن يهتم بهم

— حسناً ولكن خبرني ما هي الدلائل التي أدلتك على اني سلافية ؟

— حاجباك القوسان وشعرك الاسود وأشياء اخرى كثيرة لايمكن وصفها ولكنها تجعلني أوقن بأنك من أصل سلافي

فنظرت اليه نظرة مغرية وقالت :

— أتشعر بشيء من المودة لي ؟

— انك تعرفين حق المعرفة انى أحبك كما يحبك جميع الرجال الذين يتصلون بك بأية صلة .. ناوليني كأسك لكي أملأها لك

فقالت في صوت هادىء :

— اذا كنت تحبني كما تقول فليس هذا عجيباً لأني أشعر بأني منجذبة اليك

— ها قد بدأت تخدعينني ؟ !

فنظرت اليه من طرفي عينيها بشكل مغر وقالت :

— ألا تصدقني ؟

ولكنه لم يجب بل مكث لحظة ينظر اليها بجد ثم قال :

— من المؤلم اني لا أدري متى تكونين جادة معي ومتى تسخرين مني ؟ !

— أنا لا أفهم نفسي في الحقيقة فأحياناً أكون هازلة وفي الوقت نفسه جادة . وهكذا النساء كما تعلم . ولكني أقول لك باخلاص اني أكن لك حباً عظيما وهو الليلة أعظم منه قبلا . ولم ألق من الرجال من أثر في نفسي مثلك . وأنا يا عزيزي أقول لك اني امرأة شريفة . وان كنت خارجة على التقاليد . واذا أسررت اليك بذلك فلأني أثق بك

فقال بصوت يدل على القسوة :

— ولماذا تثقين بى ؟

— لأني أحبك !

وهنا رمت السيجارة من يدها وأمسكت بذراعي كليف فوضعتهما على كتفيها حتى صار وجهها الى وجهه . ولكنه كان لا يزال جامد الحس قاسياً لم يؤثر فيه كل هذا الاغواء فقال لها :

— أتراك صريحة معي ؟

— ولماذا ترتاب في صراحتي ؟

— لانك لم تخبريني بالعلائق التي بينك وبين ادارة الجاسوسية السوفيتية . ألست أنت ناتالي ايفانوفنا ؟

وكان كليف يظن ان مواجهته لها بذلك ستهد من كيانها ولكنها ظلت ثابتة ولم يبد عليها أي تأثر وانما سألته :

— إذن انت كنت تستعلم عني ؟

— أجل . فاني كنت جديراً بأن أنخدع بك وأن أحسبك فتاة انجليزية راقية ترتاد الاوساط العالية وتسكن جناحاً مترفاً وتلعب البريدج في النادي وهذا هو صنف السيدات اللاتي يسعد بصحبتهن الموظفون الانجليز في الشرق الذين يأتون الى لندن لقضاء اجازة طويلة . ولكني ارتبت فيك منذ اخبرني المستر بيتر اربثنوت بأنك رجوته ان يعرفك بي

— وهل أنبأك بيتر بذلك ؟

— أجل وليس هو بالشخص الذي يكتم السر

وعندئذ ساد الصمت بينهما برهة وكانت ناتالي — كما هو اسمها الحقيقي — تنظر الى الباب بين حين وآخر ثم قطع كليف حبل هذا السكوت وقال :

— أتعترفين بأن دافعاً خفياً قد دفعك الى نشدان التعرف بي ؟

فسكتت ناتالي ولم تجب

— على أي حال فقد آثار ذلك اهتمامي فسألت عنك هنا وهناك حتى علمت انك وان كنت قد نشأت في انجلترا الا انك قد قضيت سنوات عديدة في بتروغراد — أو لعلك تفضلين أن أسميها لينينجراد — حيث كان والدك الانجليزي قد تزوج من والدتك الروسية . وكنت في أثناء الحرب صغيرة فمكثت في روسيا وبعد انتهائها ظهرت في سيبريا مع جيش كولتشاك ؟

— ألا توفر علي سماع تاريخ أغبر ؟

— وبعد مدة ظهرت في شنغهاي ثم في الاستانة ثم في برلين فباريس أو كنت دائماً ترتادين الاوساط البلشفية . ومنذ سنتين أقمت في لندن تسكنين في مسكن فاخر وتلبسين أغلى الثياب دون أن يكون لك مورد ظاهر تنفقين منه . أليس هذا كله صحيحا ؟

— كل الصحة

— وفي هذا المساء حين قدمت الي لم تقصدي الا سرقة مظروف أسمر معين من أحد الادراج في غرفة النوم

ولما سمعت ناتالي ذلك خفضت من جفنيها وكان يحسب انها قد خجلت من نفسها فاذا بها تنظر في ساعتها ثم قالت وهي تبتسم :

— لقد كان الباب مغلقاً فكيف عرفت اني اخذت المظروف !

— ان الانسان لا شك يحتاط حين يعلم ان جاسوسة قادمة اليه

ثم تغير صوته وقال بلهجة حزم

— والآن يجب أن تردي إلي ذلك المظروف المدسوس في ملابسك

— آسفة يا عزيزي لأن ما تطلبه محال

— دعي هذه الحماقة وهيا أخرجي المظروف

فدست يدها في ثيابها ولكنها أخرجت بدلا من المظروف مسدساً صغيراً أشهرته في وجهه وصاحت به قائلة :

— قف حيث انت !

ولكنه لم يجزع بل ضحك وقال لها :

— اذن سنلعب بالمسدسات وكانك حسبت ان حامي حمى حصون سنغافورة سيرهب هذه اللعبة الصغيرة !

وفي هذه اللحظة دخل شاب نحيل الجسم بغتة وفي يده مسدس برونتج كبير فاشهره على كليف قائلا :

— ارفع يديك الى فوق !

ثم اتجه نحو ناتالي وقال لها ؟

— هل كل شيء على مايرام ؟

— أجل يا بوريس

ثم اخرجت من ثيابها مظروفاً وسلمته

له فقال لكليف : « أنت تعلم ان البيت خال فحذار أن تأتي بحركة ! »

ولكن كليف لم يكن ملتفتاً اليه وانما كان يحملق في ناتالي مأخوذاً بدهائها حتى أوقعته في هذا الشرك وقد أدرك في هذه اللحظة انها كانت قد تواطأت مع ذلك الشاب الروسي على أن تترك له الابواب غير مغلقة حتى يأتي في تلك الساعة المحددة

وبعدئذ تبادلت ناتالي وبوريس بضع كلمات باللغة الروسية فربت على ظهرها دلالة على سروره بنجاحها وخرج والمظروف معه

أما ناتالي فقد التفتت الى كليف وقالت له:

— لنعد صديقين وثق بأني لن أطلق عليك مسدسي . أما جميع أوراقك السرية فهي لا تزال في درجك ولم آخذها وانما أخذت ذلك المظروف الذي أعطيته لذلك الشاب . لقد مثلت دوراً وأظنني نجحت فيه

— اني لا أفهمك. ولماذا أخذت ذلك المظروف دون أوراقي الاخرى ؟

— لان أوراقك الاخرى صحيحة تهم السوفيت . أما المظروف الذي أعطيته للشاب فانه مصطنع وفيه معلومات عسكرية زائفة وقد أعطانيه رئيسك لهذا الغرض

— رئيسي ؟

— أجل . ألا تزال غير فاهم ؟اني ياعزيزي كما أدركت جاسوسة لدى السوفيت . ولكني في الوقت نفسه جاسوسة عليهم في خدمة الانجليز عشيرة أبي

— وهل شك في رئيسي ولذا اتفق معك على تمثيل ذلك الدور ؟

— كلا بل ان الجميع يثقون بك أكبر الثقة ولكنهم أدركوا انك ستكون محل اهتمام الجواسيس الروس طول اقامتك في لندن ولذا تحايلت حتى اتصلت بك وأعطيتهم ذلك المظروف الذي يضلهم

وقد قضى كليف وناتالي بقية تلك الليلة يرتشفان كؤوس الحب حتى اذا بزغ الفجر كانت بينهما خطوبة وقد تركت الجاسوسية لكي تساعد زوجها على وقاية حصون سنغافورة من شر الاعين المتطلعة ...

« أحبك لازم تحبيني »

هام شاب بحب فتاة وأكثر من ملاحقتها . . . ولكنه في كل مرة لا يظفر الا بالصد فعز عليه ذلك وأرسل يستعطفها ويرجوها . . وفي ختام خطابه خط لها جملة أكيدة : « أنا أحبك وأود ان تحبيني »

فأبرقت له في الحال : « فليكن . . ولكن بعد استعمالك « يتي » لتكون مليئاً بحب من تهوى

بتي ملكة شفرات الحلاقة

السؤال والجواب

العطلة في مصر

﴿ س ﴾ بينما يوجد من العاطلين في انجلترا أكثر من مليوني نسمة وفي المانيا نحو ١٥ في المائة من مجموع عمالها وفي الولايات المتحدة نحو ستة ملايين عاطل، لا يوجد في مصر سوى عدد قليل من العاطلين، هذا مع فقرها واشتداد الازمة فيها. فكيف تفسرون هذه الظاهرة الاقتصادية الغريبة؟

م . بالتجارة العليا

﴿ ج ﴾ من أهم أسباب زيادة عدد العاطلين في أوربا وأميركا في السنوات الاخيرة منافسة المرأة للرجل في أعماله المختلفة. فبينما في انجلترا مثلا أكثر من مليونين من العمال والعاملات العاطلين يوجد مثل هذا العدد أو أكثر منه من النساء والفتيات المستخدمات في مختلف الاعمال واللاتي يكسبن رزقهن، وكذلك الحال في ألمانيا وأميركا وغيرهما. أما في مصر فلا يغرنك عدد (العاطلين) الوارد في الاحصاء العام والذي لا يبين حقيقة العطلة. والواقع ان أكثر من «نصف» الامة المصرية عاطل، فأولا «جميع» المصريات تقريباً لا يعملن كما يعمل النساء في البلاد الاخرى. ثم هناك طائفة العاطلين حقاً الذين ذكرت الاحصاءات العامة عددهم، وهناك طائفة العاملين ظاهراً وهم في الحقيقة غير منتجين من الوجهة الاقتصادية وهم كثيرو العدد، ثم هناك طبقة المتعلمين العاطلين وقد كثر عددهم في السنوات الاخيرة بالآلاف ممن تخرجهم المدارس كل عام فلا يجدون لهم مرتزقاً بعد ان ضاقت الدواوين بالموظفين واشتد التزاحم في الاعمال الحرة، وهؤلاء بلا مراء أخطر طوائف العاطلين على الهيئة الاجتماعية. واذا أعوزتك الاحصاءات الصادقة لتعرف منها عدد العاطلين (الحقيقي) في مصر فانظر الى مختلف العائلات الفقيرة والوسطى، تجد ان كل عائل يرتزق يعول نحو عشرة — وربما أكثر — كلهم يعتمد عليه كل الاعتماد، ما بين زوجة وأطفال وأب وأم وأخ وأخت الخ! فهل بعد ذلك تحسب ان مصر أسعد حالا من غيرها؟

غذاء الطفل وفطامه

﴿ س ﴾ هل يستحسن أن يقتصر غذاء الطفل على لبن أمه حتى يفطم وما هو أحسن وقت للفطام؟

مدام . . . عزيز

﴿ ج ﴾ بل بالعكس لا يجوز قصر غذاء الطفل على لبن الرضاعة لغاية فطامه فان الطفل متى بلغ عمره عدداً من الاشهر احتاج الى أنواع من المواد الغذائية الى جانب لبن أمه ولكن لتكن هذه المواد بحيث لا تتعب معدته وبحيث تتدرج في نوعها مع نموه. ويجب أن تلاحظ الأم أن تعطي طفلها تلك المواد التي تحوي فيتامين على الخصوص فانه هو الذي يساعده على النمو أما وقت الفطام فلا يصح أن يتأخر عن السنتين وإلا كان لذلك أثر في ذكاء الطفل وفهمه. على انه يحسن أن يحصل الفطام تدريجاً حتى لا يكاد يشعر الطفل حين يتم بأنه امتنع عن الرضاعة

ما تأكله الحامل؟

﴿ س ﴾ أي الطعام يصلح للمرأة الحامل؟

(م . ا .)

﴿ ج ﴾ جواباً على ذلك نحيلك على كتاب (الغذاء في الامراض) لحضرة الدكتور حسن عمر بك وقد جاء به في الصفحة ٧٠ ما يأتي كقاعدة عامة لطعام الحامل:

« أهم مأكولاتها — الحامل — المواد الغذائية سهلة الهضم. تأخذ منها عدة مرات في اليوم حتى لا تعاني ضيق التنفس أو تعب المعدة أو خفقان القلب. اما اذا كانت الحامل ذات سمنة فيجب عدم اعطائها غذاء دهنيا بل الأوفق الغذاء الزلالي « الازوتي » اما اذا كانت نحيفة فالأوفق أن تأخذ غذاء نشوياً ودهنياً »

وجاء في الكتاب نفسه عن تفصيل ما تأكله الحامل: الشوربة (جميع الاصناف مع اللحوم والاسماك) والسمك الطازج فقط. واللحوم والطيور والبيض (بقلة مع ملاحظة الزلال في البول) الخضروات والماء بكثرة والفواكه الطازجة ومربات الفاكهة الخ

الارشيدوق نيقولا

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

تعانق العروسان وتم الاتفاق ، وفي صباح اليوم التالي كانا زوجاً وزوجة . .

النهاية الصامتة

انقضت الأشهر والسنوات ، والارشيدوق سعيد بزوجه ، يحبها وتبادله الغرام ، وان كانا لا يعيشان عيشة واحدة ، ولكي يضلل الرقباء يقضي لياليه في القلعة ، وفي النهار يذهب الى بيت معاون البوستة زوجه ويمضي معا سحابة اليوم . . .

ورفعت التقارير الى القيصر ، بان الارشيدوق نيقولا يعيش عيشة هادئة هانئة ، يحب الاهالي ويحبونه وقد أظهر من كرم الاخلاق مايدل على منزلته الرفيعة السامية . .

فاشفق عليه القيصر من هذا النفي ، واكتفى بمدة هذه العقوبة ،فامر بالافراج عنه وسمح له بالعودة الى بلاده ، وبالغ القيصر في حسن ظنه فخطب له احدى الاميرات الالمانيات قبل أن يخطره . .

وذات صباح وصل أحد قواد القصر الروسي الى طشقند وذهب الى القلعة وبحث عن الارشيدوق ليسلمه رسالة ملكية خاصة مستعجلة

وكان الارشيدوق ساعتها في بيت زوجه فأسرع الحراس بالقائد اليه

ودخل الضابط فانحنى احتراماً واجلالا للامير ثم قدم اليه الرسالة ، وقد وقفت الى جواره كاترين تطالعها معه . . .

فاذا انتهى من مطالعتها ، نظر الى الضابط شزراً وأخذ الرسالة فمزقها والقاها على الارض يطأها بنعله . .

وضحكت كاترين ضحكة عالية ، وقالت مخاطبة زوجها : «لقد حانت الفرصة يانيقولا لاعلان ما كان خفياً . . اعلنه اذاً بالحقيقة ليحملها الى قيصرك . . ! » نظر الارشيدوق الى الضابط ، وقال في لهجة ساخرة ، اذهب وقل لمولاك القيصر ، أن يحتفظ لنفسه بتلك الاميرة الالمانية ، قل له انني تزوجت وانك رأيت بعينيك زوجتي تقرأ معي رسالته ، قل له انني أصبحت من جماعة النهليست الثائرين على الملكية ، وفي هذا الرد وحده ما يكفيه . . ! ! »

وانحنى الضابط في احترام وسافر الى روسيا يبلغ القيصر رسالة الارشيدوق . . !

جن القيصر لجرأة ووقاحة نيقولا فارسل اليه نفراً من جنده فاحاطوه بالرقابة الشديدة وحاصروه في القلعة مع زوجته كاترين ، وظل منفياً لايبارح قلعة طشقند حتى كانت الحرب العالمية الأخيرة ، التي تغلبت فيها جماعة الثوار على الملكية فقتلوا القيصر ونكلوا بالاسرة المالكة . . .

وكان الارشيدوق نيقولا في مقدمة الثوار الذين عملوا على هدم نظم الملكية الروسية بتأثير زوجته كاترين . . !

احترس من تسمم الطعام

كثيراً ما يحدث تسمم في الطعام ولا يكون ذلك في أغلب الاحوال ناشئاً من اضمحلال في الطعام نفسه ولكن من وصول المكروبات اليه . وبعض الجراثيم السامة تتوالد بسرعة مدهشة حتى تصبح ملايين في الطعام المعرض لها . ولا شك في أن طهي الطعام وعليه يقتلها ولكن يجب أن يؤكل الطعام عقب طهيه حتى لا يتعرض للاصابة بالجراثيم

ولكي تثق من نقاوة الطعام يجدر بك أن تحرصي على أن يكون الطعام الذي تشترينه خالياً من كل عيب بأن يكون طازجاً نظيفاً ولا تقبلي قط أي شيء به ولو قليل من التعفن أو الفساد . ثم عليك أن تحرصي على نظافة الآنية التي تطهينه فيها . وأما الاشياء التي تؤكل طازجة مثل الفاكهة فيجب أن تغسل جيداً في ماء حار حتى تخلص من الجراثيم

فكاهة وأدب

ماذا اكل .. ؟

صاحب البيت وهم على المائدة بعد انتهاء الغـداء : ومتى تشرفنا حضرتك بتناول الطعام مرة ثانية قريبة .. ؟

الضيف : الآن ... اذا شئت . . . ! !

السبب

— كيف كانت ليلتك أمس . . . هل سررت جداً . . ؟

— مطلقاً . . . فقـد كانت زوجتي معي . . ! !

فارق بسيط

السيد : هل أجد عندك خادمات يصلحن للعمل في المنازل . . ؟

المخدم : بكل تأكيد يا سيدي ...

السيد : اذاً . . اريد فتاة جميلة كريمة الاخلاق نظيفة في عملها ، تجيد شؤون البيت و ..

المخدم : عفواً يا سيدي ، انا عندي خادمات ... لا زوجات ... !!!

شيء بسيط

— لماذا تحمل في جيبك ثلاث نظارات، الا تكفيك واحدة فقط

— يا ابله ، اني استعملها كلها ...

— تستعملها كلها ... كيف .. ؟

— واحدة لأطالع بها ، والأخرى للطريق والثالثة لأرى بها أي النظارتين للمطالعة وايهما للطريق .. !!

جرأة متناهية

— أقسم لك بشرفي انني كنت سأقتله كنت سأسحقه بقدميّ . . .

— ولماذا لم تفعل ذلك قبل أن يسرق ملابسك ويقفز من النافذة . .

— لأنه هرب بعد أن عزمت على تنفيذ خطتي . . ! !

حالة مستعجلة . !

— حضرتك الطبيب المعلق اسمه في الخارج

— كلا . . . الطبيب نائم . . . أنا خادمه ، هل تريد الدكتور في أمر مستعجل

— أجل ناده حالا من فضلك

* * *

— أفندم . هل توجد حالة مستعجلة ؟

— معذرة يا سيدي الدكتور لأنني أيقظتك في هـذه الساعة المتأخرة ، وقد جئت أسألك اذا كنت تريدني أن أكتب لك يافطة جديدة . . ! !

شابه الطبيعة

— الا يعجبك رسمي الطبيعي هذا . .

— يعجبني . . . ولـكن لماذا جعلت السماء سوداء حالكة . . .

— لكي تتمشى مع الطبيعة تماماً . . !

سبب ظريف

— هل تشتري باقة أزهار لهذه السيدة يا بك . . . ؟

— أوه لا داعي مطلقاً

— ولكنها باقة جميلة يا سيدي تصلح لجمال هذه السيدة

— يا غبي انها زوجتي . . . . ! !

عنده حق

مدير المسرح : يا غبي ... وهل كان الرومان يلبسون هذه الملابس . . ؟

الممثل : والله يا أستاذ ... ما كنتش عايش معاهم .. !

لماذا لا يطرد نمو الانسان

يلاحظ ان البشر والحيوانات والنباتات تنمو كلها بسرعة من وقت مولدها الى ان تبلغ سناً معينة وبعد ذلك يقف نموها . وقد بحث في ذلك الدكتور فريدريك هاميت الاستاذ بمعهد المباحث التابع لمستشفى لانكنو فقرر أن وقوف النمو يرجع الى تأثير الكبريت على خلايا الجسم . وقد اجرى تجارب على ملايين من الحيوانات والنباتات فوجد ان الكبريت يساعد على تجزؤ الخلايا في المراحل الاولى من حياتها ثم يأتي وقت يعمل فيه على تأخير بل وقف نمو الانسجة . ولو ان الخلايا لا يقف نموها لزاد حجم الجسم وطوله الى ما لا نهاية

وقد شرع في الاستفادة من هذا الاكتشاف الخطير في معالجة المرضى ، فمن ذلك ان أحد المرضى الذين يعالجون في مستشفى «لانكنو» كان مصاباً بقرح في كعب رجله فلم تجد في شفائه الادوية العادية فلما استعمل الكبريت في معالجته شفي في بضعة ايام .

وتجري الآن تجارب في هذا الشأن لمعالجة الامراض الناشئة من فداحة نمو الخلايا كالسرطان مثلا ، وربما كانت المعالجة بالكبريت مفيدة في هذه الامراض

احسن ما في الصحف والكتب

علوم العرب ومعارفهم

قبل البعثة

[عن كتاب « موجز تاريخ مصر والاسلام » للاستاذين محمود أبو العيون ومحمد الحسيني رضا]

لم نسمع ان العرب كانت لهم علوم تدرس فيما بينهم ، وانما كانت عندهم أشياء يتوارثها الخلف عن السلف ، وأشياء قد اكتسبوها بالتجربة المفيدة التي أحوجتهم اليها ضرورة التقدم في المعيشة ، فكان منهم الخبيرون بأمر النجوم أي أوقات مطالعها ومغاربها ، وكانوا يعرفون شيئاً من الطب المبني على ما أدركوه من التجارب العديدة ، وكان من علومهم أيضاً القيافة والعيافة والفراسة وتعبير الرؤيا والتواريخ وحفظ الانساب . وقد اشتهروا بين الامم بحسن البيان وذلاقة اللسان وإلقاء الخطب ونظم الاشعار . وكانت لهم أسواق دورية يجتمعون فيها من جميع أنحاء الجزيرة ، ومن أشهرها سوق عكاظ ومجنة وذي المجاز . وكانوا يعرضون في هذه الاسواق أشعارهم ونتائج أفكارهم ، والفائز منهم تكتب قصائده بحروف الذهب على منسوج الحرير وتعلق على الكعبة المشرفة . ولهذا بقيت شهرة المعلقات السبع محفوظة إلى الآن

ما تأكله المرأة

بعد الوضع

[عن كتاب « الغذاء في الامراض » تأليف الدكتور حسن عمر]

وبعد الوضع يجب على المرضع ملاحظة ما يأتي :

في الاربعة الايام الاولى يجب عليها ان تتغذى بالسوائل مثل اللبن وشوربة الفراخ المحتوية على قليل من الارز او المكرونة ويكون مقدار ما تتناوله منها قليلا . وبعد ذلك تأخذ شربة « زيت الخروع » ثم تعود الى حالة أكلها العادية بالتدرج فتأخذ لحماً مرة في اليوم مع قليل من الخضروات كالبزلة والخص والرجلة والسبانخ وكذلك تأخذ كمية وافية من اللبن او مستحضراته كالكريمة والارز باللبن والقرع باللبن وغيره

وفي اليوم العاشر يمكنها ان تأكل الاكل العادى المغذي حتى يكثر نزول اللبن

ما لا تأكله الحامل والمرضع :

جميع اللحوم عسرة الهضم . جميع المأكولات الدسمة جداً والتى بها توابل . منبهات كالقهوة والخمور . والفواكه الحمضية كالمشمش والبرقوق والشليك والبرتقال واليوسف افندي والليمون الحلو والليمون الهندي . وكل الفواكه غير الناضجة وزيادة على ذلك فان المرضع يجب ألا تكون في حالة عصبية او في حالة حزن

استعمال اللبن الحليب

[عن مجلة « الهلال »]

اللبن الحليب هو الغذاء الاولي لمعظم ذوات الثدي . والاوربيون في مقدمة الشعوب التي تستنفد كميات كبيرة منه . والصين هي أقل البلاد استعمالا له لان الصينيين يستعملون شراباً من عصير نوع من الفاصوليا بدلا منه

والاعتقاد الشائع بين العامة هو ان اللبن من نتاج البقرة او الجاموسة فقط على ان الشعوب المختلفة تستعمل الالبان المتنوعة — البان البقر والجواميس والغنم والماعز والجمال والخيل والغزلان واللاما وهلم جرا

وخير انواع اللبن ما كان باردا خالياً من الجراثيم . ويجب ألا يخلط الجديد منه بالقديم لان ذلك يؤثر في طعمه وقد يجعله يختر بسهولة

والغذاء الذي في اللبن قلما نجده في طعام آخر . ويبلغ متوسط مايستعمله الاميركي من اللبن نحو غالون في الاسبوع . والاوربي نحو غالونين . والصيني كما سبق القول أقل استعمالا له

وهو أسهل انواع الغذاء هضما ولذلك جعلته الطبيعة اساس الغذاء الانساني منذ الطفولة

الذئاب

تأكل زحلية وطفلتها

بين زحلة وبيروت

[عن مجلة « السائح »]

روت جريدة الايغل البروكلينية خبر جاءها من القدس عن ان سيدة زحلية استأجرت أوتمبيلا لينقلها وبناتها الثلاث الى بيروت وعلى الطريق تمادى السائق عليها فشجته فاغتاظ منها وتركها مع بناتها في البرية

وظلت الام وبناتها على الطريق حتى مر أوتمبيل آخر ولكن السائق لم يستطع أن ينقل غير البنتين الكبريين فتركت الام وطفلتها في نفس المكان ولكن هذا السائق

على أول دائرة بوليس وصل اليها بأمر تلك السيدة فأرسلت الدائرة في الحال بعثة الى محل الحادثة لنقل الام وطفلتها ولكن رجال البعثة لم يجدوا في ذلك المحل غير عظام الام وعظام الطفلة فقد كانت الذئاب أتت عليهما ولم تبق منهما غير العظام

ويقول النبأ أن قد ألقي القبض في بيروت على السائق الاول والسائق الآخر ووضعا تحت الاستنطاق

زواج التجربة

[عن مجلة «الشرق»]

ليس زواج التجربة في هذه الايام في روسيا والولايات المتحدة بدعة العصر الحاضر بل هو قديم العهد ويؤيد القول بان لا شيء جديد تحت الشمس » فقد وجد في بعض الخرائب عدة عقود للزواج يرجع تاريخها الى سنة ٢٠٠ قبل المسيح و ٣٠٠ بعده تدل على ان الزواج بالتجربة كان شائعاً عند بعض طبقات المصريين القدماء وذلك بأن يقترن الرجل بامرأة لمدة معينة فاذا أعجبته ظلت معه والا تركها وشأنها واتفق مع أخرى وهكذا دواليك. ومن هذه العقود واحد اليك تعريبه : —

لقد اتخذتك يا « منسيس » ابنة « يا مونتيس » زوجة شرعية لي في منزلي ومدة التجربة بيننا هي خمسة شهور فقط . وقد وضعت أربعة من الفضة في هيكل « هاتور » تكون لك بعد انتهاء التجربة وسيعطيك الصراف فوقها . أما اذا تركتني قبل انتهاء المدة فسيكون المبلغ لي . . »



اشهر الاسماء المعروفة فى عالم الراديو

من منـــذ ثمانيـــة اعوام

اتواتر ـ كنت راديو

ان اتواتر ـ كنت راديو هو ذات اثاث جميل تزدان به الصالونات الانيقة جمالا وورونقا وبهاء جهاز به جميع التحسينات الحديثة ويحتوى على (ثمانية) لمبات منها ثلاث (Screen-Grid) ذات قوة لا مثيل لها . هذه الة تتحرك بدون اتصالها بالاسلاك الهوائية وبالتيار الارضى طريقة جهازها ال Push-Pull يجعل صوتها عال وواضحاً كبريق الذهب

المتعهدين

اخوان جيلا

مصر : شارع المناخ نمرة ١٣

الاسكندرية : شارع طوسن نمرة ٧

ويباع في المحلات الآتية :

مخازن **شكوريل** شارع فؤاد الاول

الفريد برنيرو : محل بيع بيانات وآلات طرب شارع نوبار باشا نمرة ٨ عمارة كرم

طنطا : توفيق ا. عريضه

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

ستمداد القوة الكهربائية

من قاع البحار

يقوم مهندس فرنسي علامة اسمه سيو جورج كلود »الآن بمشروع عظيم كوبا » اذا نجح صار له شأن عظيم مستقبل الصناعة في العالم . فقد انشا ة من الصلب طولها ٦٠٠٠ قدم طرها ٥ أقدام وأنزلها الى قاع البحر خليج ماتا نزاس بكوبا على عمق ٢٠٠٠ . وقد وضع لها خصيصا خطاً حديدياً في البحر طوله ١¼ ميل ومركز على يد . وهو يدير هذه الانبوبة لتجلب من قرار البحر حيث تكون درجة رته ٥٥ فارنهيت الى سطح البحر حيث ة الحرارة ٨٢ فارنهيت . ومن هذا رق بين درجتي الحرارة يستمد المسيو رد قوة لتسيير عجلات (توربينات) ربائية . وقد نجح حتى الآن في انتاج كهربائية تكفي لاضاءة ٤٠ مصباحا كل منها ٥٠٠ شمعة . وهو يؤمل جاح التام ويقول ان فكرته متى تحققت نطاق واسع صار في الامكان انتاج بترول حي في الفحم النباتي من الغابات الاستوائية يمكن انتاج ثلج بمقدار حمولة ٣٠ قطارا الساعة

التأمين ضد الاختطاف !

ألفنا التأمين على الحياة وضد الحريق سرق والكسر الخ ، وسمعنا عن انواع ة من التأمين كأن تؤمن راقصة على ها وممثلة على ابتسامتها ومغن على صوته . ولما كانت اميركا بلد العجائب فقد ر فيها نوع عجيب من أنواع التأمين هو (التأمين ضد الاختطاف) وكان ذلك اثر حوادث الاختطاف التي كثرت أخيراً لجأ الى هذا النوع من التأمين كثير الاغنياء الذين هم في خطر الاختطاف كي يطلق سراحهم فيما بعد مقابل فدية ة

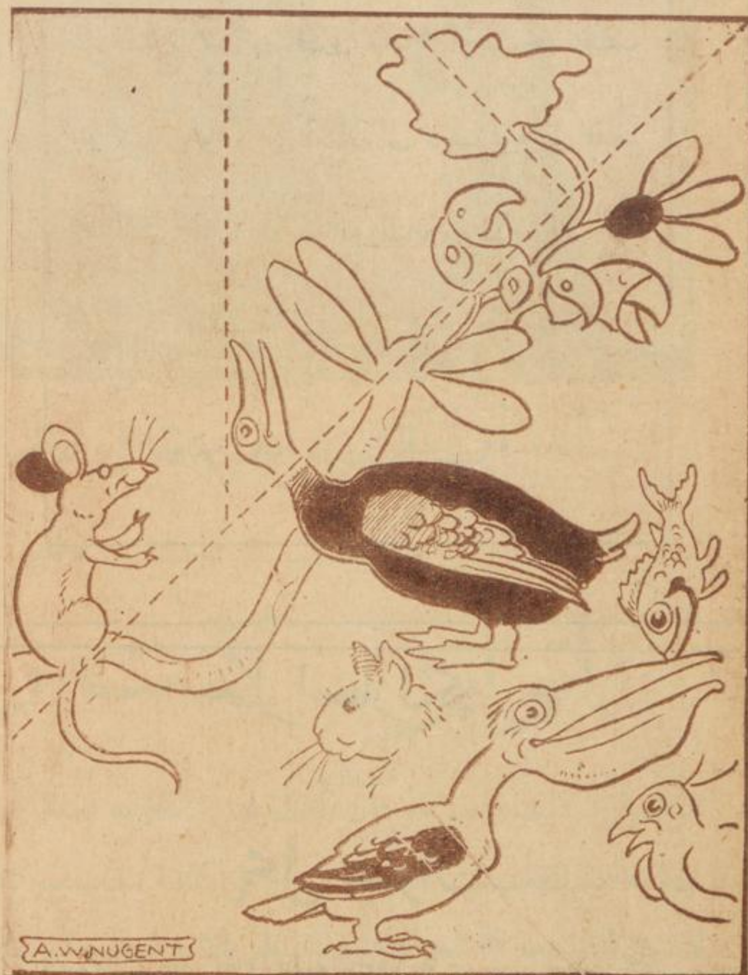


تطور الحيوانات

حل مسألة العدد الماضي



كان المطلوب في مسألة «الكانجارو المقطع» قطع القطع الخمس والعشرين ووضعها بجانب بعضها حتى يتكون منها صورة الكانجارو وترى في أعلى هذه القطع وقد رتبت ولصقت في الوضع الصحيح



ترى في الرسم مجموعة من أجسام ورءوس حيوانات معروفة ، كما ترى ثلاثة خطوط مستقيمة منقطة

والمطلوب تغيير هذه الحيوانات الى حيوانات أخرى بواسطة ثني الصورة حول كل الخطوط المنقطة مرة واحدة ، أي بثنيها ثلاث ثنيات فقط بحيث تكون الحيوانات الجديدة أربعة فقط ، ويستحسن أن تفصل الصورة عن الصفحة حتى يتسنى ثنيها بسهولة

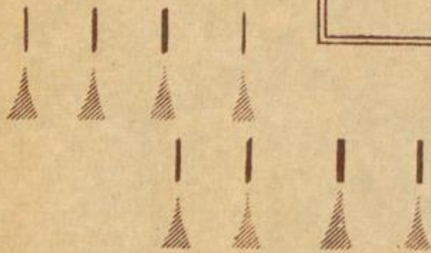
شركة سنوكين العالمية

تدعوكم لزيارة محلاتها والاطلاع على مجموعتها الهائلة من أقلامها



أصناف مختلفة عديدة
كل الأشكال
بأسعار متفاوتة
لست مقيداً بشيء اذا زرت محلاتنا
كما ان ذلك لا يكلفك شيئاً
ان موردي الأقلام يساعدك على
تجربة الأقلام بأشكالها المختلفة الاسود
منها والملون وأقلام سنوكين من صنف
جيد وريشتها من الذهب الحقيقي

ان لاقلا سنوكين شهرة
عالمية ليست لغيرها



واليك أشكال الريشة



الوكلاء: تانجرد زاميت وأولاده. المركز الرئيسي: الاسكندرية ٤ شارع جنرال ايرل. مصر: شارع الامير فاروق عمارة الاوقاف ح ٨٤. ص. ب ١٣٥٢



ادوينا بوث

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الام[illegible] ٤ شارع كبري قصر النيل